

رجال الأعمال السودانيون تحت الإقامة الجبرية في مصر

القاهرة - «سونا»

ذكرت مصادر مختلفة أن رجال الأعمال السودانيون بمصر يقعون تحت الإقامة الجبرية ولا يمكنهم السفر خارج مصر بسبب إجراءات تجديد الإقامة الصادرة من هيئة الاستثمار المصرية، وذكرت المصادر أن عدد كبير من الشركات المملوكة للسودانيين والتي اكتملت عام منذ تأسيسها لم يتم تجديدها بالتالي لم يستطع أصحابها تجديد إقاماتهم في البلاد، ويتربط على ذلك تقييد حرية رجال الأعمال في السفر

خارج مصر حيث أنهم لا يستطيعون العودة إليها إلا من خلال موافقة أمنية تتراوح قيمتها بين ٢,٥٠٠ الي ٣,٠٠٠ دولار أمريكي. الجدير بالذكر أن عدد من رجال الأعمال ذكروا أنهم حاولوا اللجوء الي اصدار الإقامة المدرسية من مجمع العباسية من خلال التقديم عبر أبناءهم في المدارس إلا أن السلطات في العباسية تطلبهم باغلاق ملفاتهم في الاستثمار وإحضار ما يفيد ذلك ليتم اصدار اقامة مدرسية لهم. ويذكر ان عدد كبير من الشركات تم التقديم

لتجديدها منذ اغسطس الماضي الا ان اجراءات التجديد متوقفة دون إيداء اسباب سوى ان البعض يذكر ان هناك موافقات أمنية لم تتم بعد وتوقف عليها بقية الاجراءات. وذكر احد رجال الاعمال ان هذا الامر قد اثر على أعمالهم بصورة سلبية حيث أنهم يحتاجون للسفر من اجل ارتباطاتهم الخارجية مثل المعارض والمنتديات والمؤتمرات اضافة إلى متابعة أعمالهم خارج مصر. وذكرت بعض المصادر ان توقف تجديد الشركات ربما يكون بسبب ان عددا كبيرا من السودانيين قد

قاموا بتسجيل شركات فقط من اجل الإقامة وليس لديهم أعمال حقيقية، الا انه بالمقابل توجد شركات لديها استثمارات واضحة وأعمال حقيقية مشهودة وتسهم بشكل فعال في حركة الاقتصاد المصري، ويبدو ان السلطات المصرية تعاملت بالقانون العسكري (الخبر يخص والشريع). وذكر احد رجال الاعمال ان قانون الاستثمار المصري يعطك عاما كاملا لفترة سماح ثم يتم تقييم ان كانت الشركة حقيقية ام وهمية، وان هذا لم يطبق حاليا حيث ان هذه الشركات جعلها في عامها الاول

ومازالت ضمن فترة السماح. الجدير بالذكر ان تسجيل الشركة في مصر تتراوح قيمته بين ١٥,٠٠٠ الي ٢٥,٠٠٠ جنيه مصري وانك من خلال تسجيل شركة تمنح اقامة مستثمر لك ولعائلتك وربما ان السودانيين قد اتجهوا فعلا لهذا الخيار لتوفير اوضاعهم نسبة لانه خيار غير مكلف وفي متناول اليد، وذلك يعتبر من سوء تقدير شروط الاستثمار المصرية والتي كان حريا بها وضع شروط محكمة وزيادة قيمة تسجيل الشركة لحصر التسجيل على الشركات الجادة فقط

الأطباء المبتدئون في إنجلترا يحصلون على زيادة في الأجور ومسمى وظيفي جديد

مرضو إنجلترا يرفضون عرض زيادة الرواتب بنسبة ٥,٥ بالمائة

لندن - «بي بي سي»

رفض المرمرضون في إنجلترا زيادة الأجور بنسبة ٥,٥% والتي قدمت لهم كعرض هذا العام، مما يثير احتمالية عودتهم إلى الإضراب للمطالبة بزيادة أكبر في الرواتب. ويشكل هذا القرار تحدياً لقيادة حزب العمال، بما في ذلك كبير ستارمر وريتشل ريفز ويوس ستريتينج، فيما يتعلق بالإنفاق العام، خاصة وأنه يتعلق بطاقم خط الدفاع الأول في هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS)، الذين يتمتعون باحترام واسع وتعاطف كبير من الجمهور.

الرواتب، خاصة بعد ان حصل الأطباء المبتدئون على زيادة بنسبة ٢,٢% بعد حملتهم الطويلة من الإضرابات، وأوضحت الكلية الملكية للتدريب (RCN) أن المرضين كانوا يتوقعون زيادة «أعلى بكثير، من نسبة ٥,٥% في استطلاع استشاري حديث. وصوت ثلثا أعضاء الكلية الملكية للتدريب البالغ عددهم ١٤٥,٠٠٠ في إنجلترا ضد هذه الزيادة باعتبارها غير كافية. وقالت الكلية في انقراض شديد اللهجة للحكومة، إن رفض المرضين للزيادة يعكس رفضهم لتأكيدات الوزراء بان نسبة ٥,٥% كانت «منصفة». وأضافت ان حزب العمال لم يضع حداً له، عقد من الإهمال، لأجور المرضين، وفقا للغاريبان. بعض مسؤولي هيئة الخدمات الصحية راوا في إعلان النقابية عن قرارها بالتزامن مع خطاب المستشار الرئيسي في

المؤتمر السنوي لحزب العمال، خطوة استفزازية. وقالت البروفيسور نيكولا رينجر، الرئيسة التنفيذية والأمينة العامة للكلية الملكية للتدريب، في رسالة إلى وزير الصحة ستريتينج توضح فيها نتائج التصويت: «نشهد تحولاً جذرياً في عزم المرضين على الدفاع عن أنفسهم، وعن مرضاهم، وعن هيئة الخدمات الصحية الوطنية التي يؤمنون بها». وأشارت هذه اللغة الكتيبة في انقراض شديد كنهج الأطباء المبتدئين في الإضراب حتى يحصلوا على زيادة في الأجور يرونها مناسبة. وقد وافق الأطباء المبتدئون الأسبوع الماضي على صفقة تمنحهم زيادة متوسطة بنسبة ٢,٣% للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٢٤ و٢,٤% بعد ان خاضوا ٤٤ يوماً من الإضراب. (تفاصيل ص ٢)

رئيسة النقابة أعلنت أن المرضين والمرضات على استعداد للإضراب حتى عيد الميلاد.

تحذير من رسائل نصية «احتياالية» تستهدف السائقين المتأخرين في دفع المخالفات



رئيسة النقابة أعلنت أن المرضين والمرضات على استعداد للإضراب حتى عيد الميلاد.

السائقين مدينون بغرامة. كما تهدد الرسالة بمنع السائقين من القيادة إذا لم تدفع الغرامة في الوقت المحدد، وقد تشمل التهديدات إمكانية رفع دعوى قضائية أو زيادة المبلغ المستحق. وتطلب الرسالة من المستلمين النقر على رابط لإخخال معلومات تسجيل مركبتهم وفتح الغرامة، مما يشير إلى محاولة لسرقة أموالهم. وبحسب ما ذكرته صحيفة الديلي ميل «Daily Mail»، حذرت وكالة «DVSA»، السائقين بعدم الاستجابة لهذه الرسائل المزيفة والإبلاغ عنها. وتحتوي الرسالة الاحتياالية على النص التالي: «إشعار من DVSA: لديك غرامة وقوف سيارات مستحقة الدفع بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٣٠. إذا لم تدفع غرامتك في الوقت المحدد، قد تمنع سيارتك من القيادة، أو قد تضطر إلى دفع مبلغ أكبر، أو يمكن أن تتم مفاضلتك، يرجى إدخال لوحة الترخيص الخاصة بك في الرابط بعد قراءة المعلومات، تحقق من الغرامة وطني للأمن السيراتي.

وفي رسالة تهديد أخرى، يُخبر المستلمون بان «اليوم هو اليوم الأخير لدفع ذكركت بسبب تاخرك الطويل. إذا لم تدفع في الوقت المحدد، قد تضطر لدفع مبلغ أكبر لاحقاً، وتحفظ بالحق في ملاحقتك قانونياً». وأكدت وكالة معايير السائقين والمركبات «DVSA»، أنها لا تصدر أو تتعامل مع مخالفات وقوف السيارات، ودعت الأشخاص الذين يتلقون هذه الرسائل الاحتياالية إلى إبلاغ المركز الوطني للأمن السيراتي.

بعد استلام الاتصال أو الرسالة، يتعين الحضور إلى مقر القنصلية بدون موعد مسبق. كما يتطلب الأمر إحضار بعض الوثائق وهي: أصل صورة جواز السفر / صورة الإقامة أو التائيرة / صورة شخصية بخلفية بيضاء. كما يجب تعبئة وطباعة استمارة التأشيرة من موقع القنصلية قبل التوجه إلى مقرها عبر الرابط التالي: <https://forms.gle/MY1qnPqchoueBNGN9> بالنسبة للطلاب المسجلين في

للسودانيين في السعودية: شروط جديدة للحصول على تأشيرة مصر

جدة - «فويس»
أعلنت القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية في جدة عن إجراءات جديدة لدخول المواطنين السودانيين إلى مصر. وأفادت القنصلية بان القواعد الجديدة تتطلب الحصول على موافقة مسبقة عبر عدة خطوات، وهي:
١. ملء استمارة الطلب من خلال الرابط المخصص.
٢. انتظار اتصال أو رسالة من القنصلية العامة تفيد بالموافقة.

ويأتي هذا بعد عطلة نهاية أسبوع شهدت عواصف رعدية وبرد، متزامنة مع الاعتدال الخريفي الذي وقع يوم الأحد، معلنا بداية فصل الخريف. وقال المتحدثي الجوي جوناثان فوترتي من هيئة الأرصاد: «سبيدا التحذير الكهرماني، صباح الإثنين، وسيغطي مناطق مثل هيرفورديشير، غلوسترشير وحتى نهر الهامير. ومن المتوقع ان تنسب الأمطار الغزيرة في فيضانات واضطرابات محلية، مما يستدعي توخي الحذر.»

ويأتي هذا بعد عطلة نهاية أسبوع شهدت عواصف رعدية وبرد، متزامنة مع الاعتدال الخريفي الذي وقع يوم الأحد، معلنا بداية فصل الخريف. وقال المتحدثي الجوي جوناثان فوترتي من هيئة الأرصاد: «سبيدا التحذير الكهرماني، صباح الإثنين، وسيغطي مناطق مثل هيرفورديشير، غلوسترشير وحتى نهر الهامير. ومن المتوقع ان تنسب الأمطار الغزيرة في فيضانات واضطرابات محلية، مما يستدعي توخي الحذر.»

ويأتي هذا بعد عطلة نهاية أسبوع شهدت عواصف رعدية وبرد، متزامنة مع الاعتدال الخريفي الذي وقع يوم الأحد، معلنا بداية فصل الخريف. وقال المتحدثي الجوي جوناثان فوترتي من هيئة الأرصاد: «سبيدا التحذير الكهرماني، صباح الإثنين، وسيغطي مناطق مثل هيرفورديشير، غلوسترشير وحتى نهر الهامير. ومن المتوقع ان تنسب الأمطار الغزيرة في فيضانات واضطرابات محلية، مما يستدعي توخي الحذر.»

المستشفى للاطمئنان عليه، خصوصا وأن كيباج يعتبر أحد معالم نيويورك الشهيرة ومن أقدم أفراد الجالية هناك، رغم انه يعيش الآن وأسرته في كندا. وكان كيباج في زيارة قصيرة لحضور فعاليات الدورة الرياضية للاتحاد السوداني لكرة القدم بأمريكا والتي أقيمت بمدينة دنفر ولاية كلورادو. كل الدعوات بالشفاء العاجل لعبد المجيد سلطان كيباج السياح العالمي وفانكة المجتمعات.

نيويورك؛ جراحة عاجلة للسباح سلطان كيباج

الخرطوم - أشرف خليل
السلطان كيباج قاهر الامواج تعرض بالأمس لنوبة صدرية خطيرة بمدينة نيويورك نقل على إثرها إلى المستشفى وهو في حالة حرجة، وبحمد الله تم عمل الإسعافات الأولية له وأجريت له عملية لتثبيت الدعامة الموقته، وإخيل اليوم الثلاثاء لإجراء عملية جراحية لتثبيت الدعامة الدائمة.. كثير من أفراد الجالية السودانية هرعوا إلى

«أسبوع السودان في نيويورك» هل يفتح طريقاً لحل الأزمة؟

الخرطوم - النور احمد النور
تشهد نيويورك على هامش الأعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة عدة أنشطة مرتبطة بالكرة السودانية، تشمل مشاروات بين أطراف دولية وإقليمية، ولقاءات تجمع رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان الذي من المتوقع ان يخاطب الجمعية العامة الخميس، مع زعماء ومسؤولين غربيين وأفارقة وعرب، يتوقع منها أن تفتح نافذة أمل لوقف الحرب المستعرة منذ نحو ١٧ شهرا حسب مراقبين. وتنظم الإدارة الأمريكية اجتماعات اليوم الثلاثاء بشأن السودان، تضم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ونظراءه من دول عربية وأفريقية وغربية، لبحث الأوضاع الإنسانية والدفع باتجاه إطلاق جولة جديدة

البريطانية تحذيراً باللون «الكهرماني» بشأن أمطار غزيرة متوقعة في أجزاء من إنجلترا، يوم الاثنين، حيث من المتوقع هطول كميات تعادل معدل الأمطار الشهرية وبحسب ما ذكرته صحيفة التليغراف «Telegraph»، ستكون المناطق الأكثر تضرراً في وسط وجنوب إنجلترا، حيث من المتوقع حدوث فيضانات كبيرة قد تعطل حركة المرور وتؤدي إلى عزل بعض المجتمعات نتيجة غمر الطرق بالمياه. وأصدرت وكالة البيئة، بحلول الساعة ٥ صباحاً، ١٣ تحذيراً بشأن الفيضانات في مناطق تشمل أثيرستون في وركشير، لوتون في بيدفوردشير، وأجزاء من لندن مثل ويميلدون وساوث رويسليين. وأشارت هيئة الأرصاد الجوية إلى أن بعض المناطق ستشهد ما بين ١٠٠ و١٢٠ ملم من الأمطار يوم الإثنين، وهو ما يعادل معدل الهطول المعتاد لشهر كامل في المملكة المتحدة.

وأشارت هيئة الأرصاد الجوية إلى أن بعض المناطق ستشهد ما بين ١٠٠ و١٢٠ ملم من الأمطار يوم الإثنين، وهو ما يعادل معدل الهطول المعتاد لشهر كامل في المملكة المتحدة.

لماذا «فويس»؟

«فويس» تطل على قرائها بتبؤها الجديد، بعد أن بدأت صحيفة رياضية اسبوعية تخدم هذا النشاط في مدينة ليدز بالمملكة المتحدة، وبعد أن كانت مخصصة لفئة محددة من الرياضيين أو ما يسمى بدوري دافوري ليدز، ارتأت هيئة التحرير المكونة حديثاً، بعد النجاح والتجاوب الواسع الذي حظيت به صحيفة دافوري ليدز، إنشاء إصدارة متكاملة، تُعنى بنشاطات وأخبار الجالية السودانية بالمملكة المتحدة على وجه الخصوص، والسودانيين والعرب في كل بقاع العالم، بمن فيهم من هم داخل السودان. لا شك في أن هذا المجتمع، وأجسامه التي تمته، وأنشطته وفعالياته، يحتاج إلى صوت أو إصدارة تجمع هذا الشتات وتعبّر عنه. لذا كان الجهد الذي يقوم به نشر متطوعون وبلا مقابل، خدمة لهذه المجتمعات السودانية المتنوعة والعديدة والسودانيون هنا من علماء ورجال وسيدات أعمال، وأطباء ومهندسين ومحامين، وأساتذة جامعات ومعلمين ومترجمين، وتجار وإعلاميين ورياضيين وطلاب علم وحرفيين.. وبعضهم من ترشح نواباً في البرلمان. وأعضاء في المجالس المحلية والبلدية.

كل هذا الزخم كان يحتاج إلى منبر موحد، يتيح للجميع - بلا استثناء- التعبير عن آرائهم، وعكس نشاطاتهم وأفكارهم المتنوعة والمتباينة، بلا حجر أو إجماع.

«فويس» عبارة عن نافذة يطل منها الناس على الأفكار الكامنة عند الآخرين، عسى ولعل أن تثير بعض الأمكنة المظلمة، فتسلط عليها شيئاً من بريق.

تعمل على لمّ شمل جميع السودانيين في مشارق الأرض ومغاربها على الحب والخير، فالمرحاح تأتي إذا اجتمعن تكسرا.

لا شك أن هناك روحاً تعاضدية جميلة تجري في دم هذا الشعب، هي روح وفطرة، ورغم ما فينا من غيوب ومسائير، كذلك فينا الكثير الكثير من المحامد والمحاسن...

أردنا فقط هنا في «فويس» أن نعمل معاً لإعلاء قيمة الإنسان السوداني، أينما كان، ونشد من أزره حين يصيب، وأن ننصح ما أمكننا حين جريرة، بلا تعال. وأن نقبل النقد عند رلفة.

ارتأينا في هذه الصحيفة ان يصب نهجنا وخطنا الرئيسي في كل ما يفيد السوداني ويدعمه ويداوي جراحه أينما وجد، تزويده بما يهجم من أخبار محلية، وتزويده بنظم وقوانين المملكة المتحدة، وكذلك ما يليه من أخبار السودان، ومصالحه ومصالح أسرته في السودان وأخبار بعثاته الخارجية التي تمته.. والإجابة عن أسئلة كثيرة لقضايا اللاجئين وكذلك المهاجرين من مختلف الفئات كل في مجاله. هي أيضا مساحة للتعبير ولعكس أنشطة الجاليات والروابط

في مختلف مدن المملكة المتحدة وأوروبا رياضية وثقافية واجتماعية تعزيراً لقيم الترابط واللحمة الوطنية ونبذ كل ما يفرق. و«فويس» ترحب بكل صوت وطني غير وحر ومستقل يخدم هذه القضايا العليا.

والله ولي التوفيق...
هيئة التحرير
thesvoice@gmail.com

وداعاً «الفتاح جبرا» .. فاضح الفساد في السودان

● نعت نقابة الصحفيين السودانييين الصحفي الفاتح جبرا عن عمر يناهز ٧٠ عاما تاركاً وراءه مسيرة طويلة من الأعمال الصحفية التي ستنترك أثرها في تاريخ الصحافة في البلاد، كما كتب زملاؤه ومعارفه، مؤكداً ان «بنيص قلبه وعمل الفاتح جبرا بعدة صحف سودانية وفارق الحياة السبت الماضي بعد ان عانى لفترة طويلة من امراض في القلب وفق ما كتبه اقرابه ومعارفه، مؤكداً ان «بنيص قلبه» قرر أخيراً ان يتوقف في ساعات الصباح الأولى بالفاخرة. الفاتح عبدالله يوسف (الفتاح جبرا) يعتبر من أشهر كتاب مقالات الراي والعمود في السودان، وعرف بتناوله للقضايا السياسية والوطنية المهمة في مقالاته، وكان من أبرز من كتبوا عن قضايا الفساد في السودان ومن أشهرها القضية المعروفة بقضية «خط مينبر»، التابع للخطوط الجوية السودانية والذي تم بيعه بصفقة مشبوهة.



دوري أبطال أفريقيا: الهلال يتأهل.. والمريخ يغادر

● منافسات دوري أبطال إفريقيا بعد هزيمته أمام الجيش الملكي المغربي في مباراة الإياب التي أقيمت في المغرب، حيث انتهت المباراة بفوز الجيش الملكي بنتيجة ٢-٠. هذه الخسارة جاءت بعد تعادل الفريقين في مباراة الذهاب التي أقيمت في جوبا، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي ٢-٢. تعتبر هذه النتيجة بمثابة نهاية مشوار المريخ في البطولة القارية، حيث كان الفريق يامل في تحقيق نتائج إيجابية للتقدم في الأدوار المقبلة، ومع ذلك، لم يتمكن اللاعبون من تجاوز عقبة الجيش الملكي، الذي قدم أداء قوياً على أرضه.

تجدد الإشارة إلى ان المريخ كان قد أظهر مستوى جيداً في مباراة الذهاب، لكن الأداء في الإياب لم يكن كافياً لضمان التأهل الآن، بتطلع الفريق إلى إعادة بناء

دوري أبطال أفريقيا: الهلال يتأهل.. والمريخ يغادر

● منافسات دوري أبطال إفريقيا بعد هزيمته أمام الجيش الملكي المغربي في مباراة الإياب التي أقيمت في المغرب، حيث انتهت المباراة بفوز الجيش الملكي بنتيجة ٢-٠. هذه الخسارة جاءت بعد تعادل الفريقين في مباراة الذهاب التي أقيمت في جوبا، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي ٢-٢. تعتبر هذه النتيجة بمثابة نهاية مشوار المريخ في البطولة القارية، حيث كان الفريق يامل في تحقيق نتائج إيجابية للتقدم في الأدوار المقبلة، ومع ذلك، لم يتمكن اللاعبون من تجاوز عقبة الجيش الملكي، الذي قدم أداء قوياً على أرضه.

تجدد الإشارة إلى ان المريخ كان قد أظهر مستوى جيداً في مباراة الذهاب، لكن الأداء في الإياب لم يكن كافياً لضمان التأهل الآن، بتطلع الفريق إلى إعادة بناء

أخبار قصيرة

كيرستارمر يتهم المحافظين
بترك (NHS) في حالة «لا تغتفر»

● اتهم السير كير ستارمر المحافظين بتدمير خدمة الصحة الوطنية (NHS) بطريقة لا يمكن أن «تغفر» بينما تستعد الحكومة لنشر تقرير عن حالة الخدمة الصحية. وقال رئيس الوزراء إن المحافظين بدأوا في استنزاف التمويل من هيئة الخدمات الصحية الوطنية بعد وصولهم إلى السلطة في عام 2010، واتبعوا سياسات «ميوسة منها».

ومع مراجعة كل ما في النظام من عيوب، والتي أجراها وزير الصحة، بالتعاون مع الجراح السابق أرا دارزي، قال ستارمر أن التقرير الذي من المقرر نشره الخميس، سيظهر أن هيئة الخدمات الصحية الوطنية قد تركت في «وضع مروع» من قبل الحكومة الأخيرة.

في أول مقابلة تلفزيونية كبيرة له منذ أن أصبح رئيساً للوزراء، قال ستارمر في برنامج الأحد الذي تقدمه لورا كوينسبرج على قناة «بي بي سي»: «كل من لجأ لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، أو من لجأ إليها أقرباؤه، يعلمون أن الخدمة معطلة، وهذا أمر لا يغتفر». وأضاف: «الأموال التي تم سحبها من هيئة الخدمات الصحية الوطنية، خاصة في السنوات الأولى اعتباراً من عام 2010 فصاعداً، والإصلاحات التي سميت بإصلاحات لانسلي، التي أسّسها تصورها بشكل ميووس منه، ثم بالطبع جانحة كوفيد على رأس كل ذلك، وضعنا في هذا الموقف المروع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية».

وأدت إصلاحات لانسلي إلى إصلاح شامل للإدارة والهيكلي البيروقراطي لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، مع التركيز بشكل أكبر على المنافسة والأسواق في تقديم الرعاية ولكنها تزامنت مع وقت من الضغوط المتزايدة

على المستشفيات والأطباء العموميين بسبب الشيخوخة والنمو السكاني، فضلاً عن تباطؤ كبير في التمويل الحكومي. وقال خبراء الصحة إن الإصلاحات كانت «ضارة ومشتتة» لخدمة الصحة الوطنية وساهمت في حدوث أزمات كبرى في الخدمة.

وسوف يسلط التقرير الضوء على 100 ألف رضيع تركوا ينتظرون أكثر من ست ساعات في أقسام الحوادث والطوارئ العام الماضي، فضلاً عن ارتفاع أوقات الانتظار للرضع بنسبة 60% منذ عام 2010، مع وجود حوالي 800 ألف طفل وشباب على قوائم انتظار هيئة الخدمات الصحية الوطنية. ومن بين هؤلاء، ينتظر 175 ألف طفل ما بين ستة أشهر و12 شهراً بينما ينتظر 35 ألف طفل أكثر من عام.

وأكد ستارمر أن حكومة حزب العمال وحدها هي القادرة على إنجاز الإصلاح الذي يحتاجه نظاما الصحي الوطني، وسوف تبدأ في هذه الرحلة.

السودان.. ارتفاع

وفيات الكوليرا إلى 328

● بورتسودان - «الأناضول»

الكوليرا، منها 50 بالمائة تكلفتها التشغيلية بواسطة وزارة الصحة والولايات، و50 بالمائة على المنظمات الدولية والمحلية ووكالات الأمم المتحدة» وفي 12 أغسطس الماضي، أعلنت السلطات السودانية الكوليرا وباء في البلاد.

وتتزامن الكوارث الطبيعية والصحية هذا العام مع استمرار المعاناة جراء حرب متواصلة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل 2023، وخلفت نحو 18 ألفاً و800 قتيل وقرابة 10 ملايين نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة

وتتزايد دعوات أممية ودولية لتجنيب السودان كارثة إنسانية بدأت تدفع الملايين إلى الجماع والموت جراء نقص الغذاء؛ بسبب القتال الذي امتد إلى 13 ولاية

أعلنت وزارة الصحة السودانية، الثلاثاء، ارتفاع الوفيات بوباء الكوليرا من 315 إلى 328 حالة منذ أغسطس المنصرم.

وأفادت الوزارة في بيان، بتسجيل 271 إصابة جديدة بالكوليرا في 4 ولايات هي نهر النيل (شمال) وكسلا والقضارف (شرق) وسنار (جنوب).

وأوضحت أنه بذلك يرتفع عدد الإصابات إلى 10 آلاف و22 إصابة بينها 328 حالة وفاة في 10 ولايات من أصل 18

والاثنين، أعلنت السلطات السودانية، ارتفاع عدد الوفيات جراء وباء الكوليرا من 252 إلى 315، وأشار البيان إلى «وجود 30 مركز لعلاج

الخرطوم: الإعلان عن موعد

امتحانات الشهادة السودانية

● الخرطوم - «ذا فويس»

بتصريف أعمال وزارة التربية والتعليم وورفيسور محمد حسن دهب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وخليل باشا سايرين وزير الداخلية، حيث بحث الاجتماع الترتيبات الجارية لانطلاق الامتحانات قبل نهاية هذا العام وعمليات حصر الطلاب والمراكز داخل السودان وخارجه.

هذا وقد قال الدكتور أحمد خليفة إن الاجتماع ناقش كافة الترتيبات المتعلقة ببدء انطلاق الامتحانات لاسيما عمليات حصر المراكز والطلاب داخليا وخارجيا

وكانت انباء عن أن وزارة التربية والتعليم السودانية أعلنت عن أنه من المقرر أن التسجيل بدأ في 15 سبتمبر 2024 في المدارس السودانية بالخارج والداخل

هذا الإعلان جاء ليعطي الطلاب وأولياء الأمور الأمل والاطمئنان بعد فترة من القلق بشأن مستقبلهم الأكاديمي

تواترت أنباء غير مؤكدة من الجهات الرسمية حتى صدور الصحيفة أن وزير التربية والتعليم بولاية نهر النيل أعلن هذا الموعد للامتحانات وبدا التسجيل وحصر التلاميذ الوافدين والمستقرين في الولاية، وتم تجهيز الامتحانات بكامل تفاصيلها بولاية نهر النيل بدعم من والي الولاية المكلف محمد الخيري البديري علماً بالزام المدارس بالفتح وبداه

المراجعة للصف الثالث منذ يوم الأحد الماضي بكل الولاية التزام الطلاب بالمواعيد استعداداً للامتحانات التي سوف تقام في الرابع من شهر ديسمبر

وكان مالك عقار اير نائب رئيس مجلس السيادة ترأس مكتبه ببورتسودان اجتماع ترتيبات بدء امتحانات الشهادة السودانية بحضور الدكتور أحمد خليفة عمر المفوض



حذرت لجنة مراجعة الأجور من أنهم قد يضربون مرة أخرى في المستقبل إذا لم توصي هيئة مراجعة الأجور بزيادات كبيرة في الأجور.

الأطباء المبتدئون في إنجلترا يحصلون
على زيادة في الأجور ومسمى وظيفي جديد

● لندن - «الغارديان»

● صوت الأطباء المبتدئون في إنجلترا على قبول عرض الأجور الذي قدمته الحكومة، منهن بذلك أحد أطول وأشد النزاعات في تاريخ هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS) الحديث

وبحسب صحيفة الغارديان «The Guardian» أيد ما يقرب من ثلثي لورنسون والدكتور فيليك تريفيدي، الرئيس المشارك للجنة المشتركة للإصلاح. «لم يكن من المفترض أن يستغرق الأمر كل هذا الوقت للوصول إلى هنا، لكننا أظهرنا ما يمكن إنجازه بتصميمنا ومع وجود حكومة مستعدة للجلوس والتحدث بشكل واقعي حول مسار استعادة الأجور».

رغم أن الزيادة بنسبة 22.3٪ أقل من الزيادة بنسبة 35٪ التي كانت لجنة الأطباء المبتدئين في الجمعية الطبية البريطانية (JDC) تسعى إليها على مدى العامين الماضيين باعتبارها «استعادة كاملة للأجور»، لانخفاض أرباحهم التي عانوا منها منذ عام 2008. لكنها أثبتت أنها كافية لإقناع أغلبية كبيرة منهم بإلغاء حملة الإضراب، وقال الدكتور روبرت لورنسون والدكتور فيليك تريفيدي، الرئيس المشارك للجنة المشتركة للإصلاح: «لم يكن من المفترض أن يستغرق الأمر كل هذا الوقت للوصول إلى هنا، لكننا أظهرنا ما يمكن إنجازه بتصميمنا ومع وجود حكومة مستعدة للجلوس والتحدث بشكل واقعي حول مسار استعادة الأجور».

ويدوره، قال وزير الصحة البريطاني لويس سترينتنج: «لقد ورقنا هيئة خدمات صحية وطنية منهاره، والنزاع الأكثر تدميراً في تاريخ هيئة الخدمات الصحية، ولم تتم المفاوضات مع الوزراء السابقين منذ مارس لم يكن من المفترض أن يسمح للأموال بأن تسوء إلى هذا الحد. لهذا السبب جعلت إنهاء الإضراب أولوية، وتفاوضنا على إنهاؤها في غضون ثلاثة أسابيع فقط».

وأضاف: «أنا سعيد بقبول عرضنا، وإنهاء الإضراب قبل الضغوط الشنوية الوشيجة على هيئة الخدمات الصحية الوطنية».

وفي المجمع أيد 3027 من أصل 4030 طبيباً مبتدئاً صوتوا لصالح الصفقة، والتي قالت عنها لجنة

«NHS» تخطط لاستخدام طائرات بدون طيار في

نقل عينات الدم لتفادي الازدحام المروري في لندن

● لندن - «سكاي نيوز»

● تعزز هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS) استخدام طائرات بدون طيار لنقل عينات الدم عبر لندن، في تجربة جديدة تهدف لتفادي الازدحام المروري. حيث ستتيح هذه الطائرات نقل العينات في وقت قصير جداً مقارنة بالوقت الذي يستغرقه النقل عبر الطرق حالياً، وفقاً لما ذكره المسؤولين

وأطلقت مؤسسة Guy's and St Thomas' NHS Foundation Trust برنامجاً تجريبياً يهدف إلى تسريع عملية نقل الدم من المستشفيات الرئيسية في العاصمة إلى مختبرات التحليل بشكل كبير

على سبيل المثال، بينما يستغرق نقل العينات بين مستشفى Guy's والمختبر في مستشفى St Thomas أكثر من نصف ساعة على الطريق، يمكن للطائرة بدون طيار إتمام نفس الرحلة في أقل من دقيقتين

كما أشار فريق البحث أيضاً إلى وجود فوائد بيئية ناتجة عن التحول في طرق النقل

سيتمد المشروع الجديد لسنة أشهر، ومن المتوقع أن يبدأ هذا الخريف، وسوف يشمل نقل عينات الدم من المرضى الذين يخضعون للجراحة والذين أكثر عرضة لخطر الإصابة بمضاعفات اضطرابات



يتم التخطيط لتجربة مماثلة للصفائح الدموية.

الصحية (Apian) وشركة التوصيل بالطائرات بدون طيار (Wing) وتنظمه هيئة الطيران المدني

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الطائرات بدون طيار لنقل المنتجات الطبية في تجارب هيئة الخدمات الصحية الوطنية. كما يتم التخطيط لتجربة مماثلة للصفائح الدموية

رئيسيتين لدينا - تقديم أفضل رعاية ممكنة للررضى وتحسين الاستدامة، وأضاف: «نحن فخورون بأن نكون أول مؤسسة في لندن تختبر هذا النهج المتكسر للمساعدة في تسريع تحليل عينات الدم لأكثر الحالات إلحاحاً»

ويجسب شبكة سكاى نيوز «Sky News» يتم تنفيذ المخطط بالاشتراك مع شركة الخدمات اللوجستية للرعاية

الزيف. وقد تمهد هذه الخطوة الطريق أيضاً لأنواع أخرى من عمليات التسليم باستخدام الطائرات بدون طيار بين مستشفيات الصدوق ومستشفيات أخرى في العاصمة

وبهذا الصدد، قال البروفيسور إيان ايس، الرئيس التنفيذي لمؤسسة جاييز وسانت توماس التابعة لـ (NHS): «يجمع طيار الطائرات بدون طيار بين أولويتين

«الداخلية»: التحول الرقمي الكامل لاستخدام التأشيرة الإلكترونية في الإقامة والسفر

● لندن - «القدس العربي»

● يشهد نظام إثبات التأشيرة والإقامة في بريطانيا عملية تحول رقمية كاملة سيتم بموجبها إنهاء العمل ببطاقة الإقامة البيومترية المعروفة باسم Biometric residence permit - BRP. وبذلك سيتمكن على الأشخاص الخاضعين لنظام التأشيرات والإقامة، استخدام التأشيرة الإلكترونية المعرفة اختصاراً بـ E-Visa حيث ستنتهي صلاحيات بطاقات ال BRP و ال ILR بتاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر 2024 ليبدأ العمل بالتأشيرة الإلكترونية اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2025.

ما هي التأشيرة الإلكترونية؟

قامت وزارة الداخلية البريطانية بنشر تعريفها للتأشيرة الإلكترونية فقالت إنها «عبارة عن سجل عبر الإنترنت لحالة الهجرة الخاصة بك وشروط إنك للدخول إلى المملكة المتحدة أو الإقامة فيها، وسوف تحتاج إلى إنشاء حساب عبر موقع UKVI لتتمكن من الوصول إلى التأشيرة الإلكترونية الخاصة بك» وأوضحت الوزارة: «لا يؤثر تحديث مستندك الفعلي إلى تأشيرة إلكترونية، على حالة الهجرة الخاصة بك أو شروط إنك للدخول إلى المملكة المتحدة أو الإقامة فيها»

وأضافت أنه «في المستقبل، ستتمكن من استخدام التأشيرة الإلكترونية للسفر إلى المملكة المتحدة - لن تحتاج إلى حمل مستند مادي، باستثناء جواز سفرك الحالي، الذي يجب تسجيله في حساب UKVI الخاص بك. وحتى نهاية عام 2024 ستحتاج إلى الاستمرار في حمل وثيقتك المادية عند السفر، إذا كانت لديك واحدة»

وعن فوائد التأشيرات الإلكترونية تقول الوزارة إنها «تأشيرات آمنة ولا يمكن فقدانها أو سرقتها أو العبث بها، على

إثبات حالتك على حدود المملكة المتحدة بسرعة وسهولة ومشاركة

حالتك مع أطراف ثالثة مثل أصحاب العمل وأصحاب العقارات



الخاصة، إضافة إلى قيامه بأخذ صورة شخصية بشكل مباشر عبر تطبيق خاص يتم تحميله على هاتفه المحمول، بحيث يتشكل سجل إلكتروني لحالة الهجرة وشروط الإقامة المرتبطة بالمعلومات الشخصية وجواز السفر المعتمد

وعن ذلك تقول وزارة الداخلية البريطانية: «بمجرد إنشاء حساب UKVI الخاص بك، ستتمكن من مشاهدة تفاصيل المثال نوع الإذن الخاص بك، وموعد انتهاء صلاحيته، وشروط إقامتك في المملكة المتحدة. ويمكنك تحديث معلوماتك الشخصية والحساب الخاص بك، مثل تغيير تفاصيل الاتصال الخاصة»

وقامت وزارة الداخلية على مدى الشهور الماضية بإرسال دعوة عبر البريد الإلكتروني، ولكنها أوضحت في 6 آب/أغسطس 2024 أنه يمكن لحاملي بطاقات ال BRP إعداد حساباتهم والوصول إلى تأشيراتهم الإلكترونية فوراً، من دون الحاجة إلى انتظار دعوة منها عبر البريد الإلكتروني، مع العلم أن نظام العمل بالبطاقة البيومترية سيبقى فعالاً حتى نهاية العام، وبالتالي فإن استخدام السجل الإلكتروني سيتم تفعيله بداية العام المقبل رغم أن ذلك

السجل سيصبح جاهزاً ومتاحاً لصاحبه عند الانتهاء بنجاح من عملية التسجيل

وبالتالي سيطلب السفر يتطلب استخدام جواز السفر وبطاقة تصريح الإقامة البيومتري حتى نهاية عام 2024 على أن يكون جواز السفر المرتبط بالبطاقة هو ذاته المستخدم أثناء حجز بطاقة

السفر حيث سيقوم الموظفون العنيون في المطارات بالتأكد من هويات حاملي البطاقات البيومترية كما هو معتاد حتى نهاية العام الحالي

وعن ذلك توضح الوزارة بالقول: «سيتم ربط تأشيرتك الإلكترونية بجواز سفرك في حسابك الخاص بك، ويجب عليك تحديث تفاصيل جواز السفر أو بطاقة الهوية الخاصة بك وإخبارنا بأي تغييرات، بحيث يمكن التعرف على حالة الهجرة الخاصة بك بسهولة على حدود المملكة المتحدة، وستظل بحاجة إلى حمل جواز سفرك الخاص معك»

وتضيف: «إذا أخبرتنا أن لديك جواز سفر جديد وما زلت تنتظر التأكيد على تحديث حساب UKVI الخاص بك، فيجب عليك أيضاً حمل وثيقتك القديمة معك، إن أمكن، لتجنب التأخير غير الضروري على الحدود»

وبالنسبة للأفراد الذين حصلوا على الإقامة الدائمة في المملكة المتحدة قبل تطبيق بطاقات ال BRP، وكانت إقامتهم مثبتة من خلال ختم أو ملصق في جواز سفر منتهي الصلاحية، فيتعين عليهم تقديم طلب إلى وزارة الداخلية، لكي توافق على قيامهم بإعداد حساب على منصتها والوصول إلى تأشيرتهم الإلكترونية

أما إذا كان الشخص مواطناً بريطانياً أو إيرلندياً، ويحمل جواز سفر بريطاني أو إيرلندي، فلن يحتاج إلى تأشيرة إلكترونية أو فتح حساب UKVI ولا يحتاج إلى القيام بأي شيء، سوى الاستمرار في استخدام جواز السفر لإثبات وضعه القانوني في المملكة المتحدة

لكن إذا كان الشخص مواطناً بريطانياً ومواطناً لدولة أخرى (غير إيرلندا) أو لديه حق الإقامة في المملكة المتحدة وليس لديه جواز سفر بريطاني، فقد يحتاج إلى اتخاذ إجراء ما في المستقبل حيث ستقوم وزارة الداخلية بالإعلان لاحقاً عن أي تحديث على منصتها الخاصة: <https://www.gov.uk>



يمكن أن تصل العقوبات إلى حظر القيادة أو غرامة ١٠٠٠ إسترليني للسيارات و٢٥٠٠ إسترليني للشاحنات الثقيلة.

الشرطة البريطانية تستخدم شاحنات غير ملحوظة لرصد السائقين الذين يمسكون هواتفهم

يستخدمون هواتفهم أثناء القيادة. يمكن للسائقين الذين يُضبطون وهم يحملون أو يستخدمون هواتفهم، تحديد مواقعهم، أو جهازاً لوجنياً يتعرضوا لغرامة قدرها ٢٠٠ جنيه إسترليني ويُمنحوا ست نقاط جزاء ويواجه السائقون الجدد، الذين اجتازوا اختبارهم في العامين الماضيين، خطر فقدان رخصتهم أيضاً. ويمكن أن تؤدي الجرامم المرتكبة إلى منح السائقين ثلاث نقاط جزاء إذا لم يكن لديهم رؤية كاملة للطريق والحركة أمامهم أو السيطرة المناسبة على السيارة. الحالات الأكثر خطورة، على السائقين يفضلون أن يتم نشر هذه الكاميرات على مستوى البلاد. ومنذ يناير ٢٠٢١، أصدرت شرطة دورسيت ٥١٧ إشعار غرامة ثابتة للسائقين الذين ضبطوا وهم

تقوم بقرأة لوحات تسجيل السيارات المحيطة بسرعة، مما يساعد في التأكد من تحديث التأمينات وسجلات الضرائب وشهادات الفحص الفني للمركبات. ويمكن للفريق توقيف بين ١٢ و٢٠ سائفاً خلال ودية عمل تستمر ثمانين ساعات. ورافقت يوم الأربعاء، صحيفة «التليغراف»، الضباط خلال وديتين، كل أثناء هذه العملية، أوقفت شرطة دورسيت عامل البناء جورج بارو؛ لاستخدامه هاتفه المحمول أثناء القيادة على الطريق A٣٤٨ في بورنموث. وقال بارو للتليغراف «إنه كان ينظر إلى خرائط جوجل، ويحمل الهاتف بيده دون ارتداء حزام الأمان»، وأكد أنها المرة الأولى التي يتم فيها توقيفه بسبب هذا السبب، وأضاف بارو «إنه سيفكر

لكنها أكدت عدم تسريح الموظفين نتيجة للتغييرات الجديدة. وبهذا الصدد قال المتحدث باسم «أزدا»: «نظراً لأن أكثر من 90 في المئة من جميع المدفوعات في متاجرنا الكبيرة تتم عبر البطاقة أو أجهزة الدفع دون تلامس، فإن الموظفين الذين كانوا يعملون على الصناديق سينقلون إلى المتاجر: لخدمة زبائننا على نحو أفضل» وقد تعرضت هذه التغييرات الجذرية لانتقادات واسعة النطاق في أوساط السائقين في بريطانيا، الذين اعتبروا أن إلغاء الدفع النقدي سيضرب الأمور: بسبب القواعد المتعلقة بإعادة تعبئة البطاقات وهذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها «أزدا» لانتقادات، فقد اشتكى زبائننا سابقاً عندما أظهرت البيانات التي نشرها نادي السيارات الملكي (RAC) في إيرل الماضي أنها تتبع لبيتر الوقوق الخالي من الرصاص بسعر 145 بنساً، في حين كانت متاجر تيسكو تبعه بسعر 142.7 بنساً فقط!

وكانت قد أزيلت في ديسمبر الماضي صنابير الدفع من 14 محطة وقود، وهي تخطط الآن لمواصلة هذه الخطوة في 68 محطة أخرى هذا العام وهذا يعني أن سائقي السيارات التي تعمل بالبنزين والديزل لن يتمكنوا من دفع ثمن الوقوق باستخدام العملات الورقية أو المعدنية، حيث أصبحت البطاقات هي الطريقة الوحيدة لتعبئة السيارة في مواقع «أزدا» وتأتي هذه الخطوة بعد أن ادعت «أزدا» أن معظم مدفوعاتها جاءت من البطاقات أو من المدفوعات دون تلامس

عائلات بريطانية تنتظر معونات بقيمة 200 باوند لمواجهة الغلاء

كشفت الحكومة البريطانية عن معونات بقيمة 200 باوند لمساعدة العائلات البريطانية في مواجهة موجة غلاء المعيشة هذا الشتاء، حيث دعت الحكومة مستحقي المساعدات إلى الاتصال بالمجالس المحلية من أجل المطالبة بمسحقاتهم. ويأتي ذلك في إطار تمديد برنامج «صندوق دعم الأسرة»، حيث ستوزع الحكومة المساعدات على المجالس المحلية التي ستتمحور دورها هذه المساعدات لمن هم بأشد الحاجة إليها. وتستهدف المساعدات شريحة العائلات التي تعاني من صعوبات مالية، وتواجه مشكلات في تأمين المستلزمات الأساسية مثل الطعام والغاز والكهرباء. ومن المتوقع أن تنشر المجالس المحلية تفاصيل برنامج «صندوق دعم الأسرة» على موقعها الإلكتروني خلال الأسابيع المقبلة، حيث يمكن للأسر المستفيدة زيارة المواقع الإلكترونية للمجالس المحلية للاطلاع على تفاصيل التقدم لهذه المساعدات وقد تختلف مبالغ المساعدات الموزعة من

مدينة إلى أخرى، حيث سيوزع مجلس مدينة برمنغهام حوالي 200 باوند لكل عائلة مستحقة. وأكدت حكومة حزب العمال أنها ستواصل صرف المساعدات بموجب «صندوق دعم الأسرة» خلال فصل الشتاء، وسط مخاوف من ارتفاع الأسعار بعد أن ألغت الحكومة برامج توزيع معونات شراء الوقود بالنسبة للملايين المتقاعدون. وفي هذا الصدد، قالت الحكومة البريطانية: «يمكن التأكد من أهليتك للاستفادة من مساعدات صندوق دعم الأسرة عبر مراجعة مجلسك المحلي، حيث تساعد هذه المساعدات في تغطية النفقات الأساسية مثل فواتير الطاقة والمياه» وأضافت الحكومة: «يمكن للمجالس المحلية أن تقدم قسائم للأسر المحتاجة من أجل شراء الطعام خلال فترة العطل المدرسية، وستوزع هذه القسائم على السكان الذين يعانون من صعوبة تأمين الاحتياجات الأساسية. كل ما يتطلبه الأمر هو الاتصال بالمجلس المحلي»

تغيير سياسات الدفع في محطات الوقود الكبرى في بريطانيا

أعلن بعض محطات الوقود في بريطانيا أنها لم تُعد تقبل أن يدفع السائقون ثمن الوقوق بالعملة الورقية أو المعدنية، وذلك في تغيير جذري لقواعد الدفع لعام 2024. وفي وقت سابق من هذا العام، أكدت متاجر «أزدا» (Asda) أن 82 محطة وقود تابعة لها في جميع أنحاء المملكة المتحدة سترفض الدفع نقداً هذا العام وكانت قد أزيلت في ديسمبر الماضي صنابير الدفع من 14 محطة وقود، وهي تخطط الآن لمواصلة هذه الخطوة في 68 محطة أخرى هذا العام وهذا يعني أن سائقي السيارات التي تعمل بالبنزين والديزل لن يتمكنوا من دفع ثمن الوقوق باستخدام العملات الورقية أو المعدنية، حيث أصبحت البطاقات هي الطريقة الوحيدة لتعبئة السيارة في مواقع «أزدا» وتأتي هذه الخطوة بعد أن ادعت «أزدا» أن معظم مدفوعاتها جاءت من البطاقات أو من المدفوعات دون تلامس

ولكنها أكدت عدم تسريح الموظفين نتيجة للتغييرات الجديدة. وبهذا الصدد قال المتحدث باسم «أزدا»: «نظراً لأن أكثر من 90 في المئة من جميع المدفوعات في متاجرنا الكبيرة تتم عبر البطاقة أو أجهزة الدفع دون تلامس، فإن الموظفين الذين كانوا يعملون على الصناديق سينقلون إلى المتاجر: لخدمة زبائننا على نحو أفضل» وقد تعرضت هذه التغييرات الجذرية لانتقادات واسعة النطاق في أوساط السائقين في بريطانيا، الذين اعتبروا أن إلغاء الدفع النقدي سيضرب الأمور: بسبب القواعد المتعلقة بإعادة تعبئة البطاقات وهذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها «أزدا» لانتقادات، فقد اشتكى زبائننا سابقاً عندما أظهرت البيانات التي نشرها نادي السيارات الملكي (RAC) في إيرل الماضي أنها تتبع لبيتر الوقوق الخالي من الرصاص بسعر 145 بنساً، في حين كانت متاجر تيسكو تبعه بسعر 142.7 بنساً فقط!

الحكومة البريطانية تستحوذ على شركة مشغلة لقطاع الكهرباء

وأكد «يلعب مشغل نظام الطاقة الوطني الجديد دوراً كبيراً في تحقيق مهمتنا لجعل بريطانيا قوة عظمى في مجال الطاقة النظيفة» وكانت الحكومة السابقة بقيادة المحافظين تخطط بالفعل لتولي ملكية المشغل، الأمر الذي سيجمع تخطيط شبكة الكهرباء والغاز في هيئة واحدة وأضاف ميليباند «نحن بحاجة إلى نقل بريطانيا من أسواق الوقوق الأحفوري الباهظة الثمن وغير الآمنة، إلى طاقة نظيفة ورخيصة محلية الصنع تتحكم فيها» وأوضح «بهذه الطريقة نخفض الفواتير على المدى الطويل، ونعزز استقلالنا في مجال الطاقة ونُدعم الوظائف التي تتطلب مهارات في جميع أنحاء البلاد» وأكدت وزارة الطاقة أن المشغل الجديد «سيديم التحرك السريع للحكومة لتسريع الوصول إلى صافي الانبعاثات الصفري» من خلال تقديم المشورة «حول كيفية تحقيق المملكة المتحدة لهدفها بتوفير الطاقة النظيفة بحلول عام 2030»

وأكد «يلعب مشغل نظام الطاقة الوطني الجديد دوراً كبيراً في تحقيق مهمتنا لجعل بريطانيا قوة عظمى في مجال الطاقة النظيفة» وكانت الحكومة السابقة بقيادة المحافظين تخطط بالفعل لتولي ملكية المشغل، الأمر الذي سيجمع تخطيط شبكة الكهرباء والغاز في هيئة واحدة وأضاف ميليباند «نحن بحاجة إلى نقل بريطانيا من أسواق الوقوق الأحفوري الباهظة الثمن وغير الآمنة، إلى طاقة نظيفة ورخيصة محلية الصنع تتحكم فيها» وأوضح «بهذه الطريقة نخفض الفواتير على المدى الطويل، ونعزز استقلالنا في مجال الطاقة ونُدعم الوظائف التي تتطلب مهارات في جميع أنحاء البلاد» وأكدت وزارة الطاقة أن المشغل الجديد «سيديم التحرك السريع للحكومة لتسريع الوصول إلى صافي الانبعاثات الصفري» من خلال تقديم المشورة «حول كيفية تحقيق المملكة المتحدة لهدفها بتوفير الطاقة النظيفة بحلول عام 2030»

ملاك العقارات يحذرون من رفع الإيجارات رداً على قانون حكومة العمال بشأن «حقوق المستأجرين»

الملاك باستعادة الملكية إذا كانوا يرغبون في بيعها أو الانتقال للعيش فيها إذا أصبح القانون نافذاً في الربيع المقبل، فإن خطر الطرد دون سبب قد يبدأ في الصيف. ومن التعديلات الأخرى التي سيضمّمها القانون سيضمّن القانون تحديد مواعيد نهائية للمالك لمعالجة الظروف الخطرة في ممتلكاتهم، وذلك وفقاً لقانون «أوب» سمي القانون بهذا الاسم تبعاً بالطفل السوداني الذي توفي بتأثيرات سامة نتيجة عدم الاستجابة لطببات أسرته في علاج مشكلته الحفّ في السكن السماح للملاك برفع الإيجارات مرة واحدة في السنة فقط وبمعدل «سعر السوق» تغريم الملاك حتى ٧,٠٠٠ جنيه إسترليني إذا لم تلبى المنازل «معايير المنازل اللائقة» إلغاء الحظر على تاجير الأشخاص الذين لديهم أطفال أو يتلقون إعانات

ويبدوها قالت أنجيلا راينر، نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الإسكان، «إن القانون يهدف إلى إعادة التوازن بين المستأجرين والملاك، وإنهاء حروب المزادات، والتصدي للملاك غير النزيهين» وأضافت «أن حظر الطرد بدون سبب من المتوقع أن يدخل حيز التنفيذ في الصيف المقبل في أقرب تقدير» وتأتي هذه التغييرات بعد مجموعة من الإصلاحات التي وعد بها وزير الإسكان السابق مايكل غوف، خلال الحكومة السابقة، والتي تم تقليصها ثم إلغاؤها تحت ضغط النواب المحافظين ومن المتوقع أن يتيح القانون الجديد للمستأجرين حق إنهاء عقود الإيجار بعد شهرين فقط من بدايتها. وهذا قد يؤدي إلى زيادة الإيجارات في مناطق مثل وسط لندن والمناطق السياحية الساحلية، وفقاً لجمعية الملاك الوطنية وأعربت الجمعية الوطنية للملاك،

التي تمثل ١١٠ ألف مالك، عن قلقها من أن هذه التغييرات قد تدفع الملاك لرفع الإيجارات في المناطق ذات الطلب المرتفع، حيث قد يستغل المستأجرون العقود القصيرة للانتقال السريع. وقال كريستوفر ترويس، مدير السياسة في الجمعية، «النموذج الجديد قد يؤدي إلى ظهور ما يشبه «Airbnb ذات الإيجارات المؤقتة، إذا كنت بحاجة إلى مكان لمدة شهرين، يمكنك التوجه إلى مالك خاص (توقيع عقد إيجار) ثم تقديم إشعار فوراً» وسيضمّن القانون الجديد حظر الطرد بموجب القسم ٢١، والذي يسمح حالياً للملاك بطرد المستأجرين دون الحاجة إلى تقديم سبب، وغالباً ما يستخدم كرد فعل على شكاوى المستأجرين مع ذلك، سيبقى بإمكان الملاك طرد المستأجرين في حالات عدم دفع الإيجار، التسبب في أضرار جسيمة، أو ارتكاب سلوك غير اجتماعي. كما سيسمح

لكنها أكدت عدم تسريح الموظفين نتيجة للتغييرات الجديدة. وبهذا الصدد قال المتحدث باسم «أزدا»: «نظراً لأن أكثر من 90 في المئة من جميع المدفوعات في متاجرنا الكبيرة تتم عبر البطاقة أو أجهزة الدفع دون تلامس، فإن الموظفين الذين كانوا يعملون على الصناديق سينقلون إلى المتاجر: لخدمة زبائننا على نحو أفضل» وقد تعرضت هذه التغييرات الجذرية لانتقادات واسعة النطاق في أوساط السائقين في بريطانيا، الذين اعتبروا أن إلغاء الدفع النقدي سيضرب الأمور: بسبب القواعد المتعلقة بإعادة تعبئة البطاقات وهذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها «أزدا» لانتقادات، فقد اشتكى زبائننا سابقاً عندما أظهرت البيانات التي نشرها نادي السيارات الملكي (RAC) في إيرل الماضي أنها تتبع لبيتر الوقوق الخالي من الرصاص بسعر 145 بنساً، في حين كانت متاجر تيسكو تبعه بسعر 142.7 بنساً فقط!

الجالية العربية تكرم مرشحها الذين خاضوا انتخابات البرلمان.. وتبدأ تقييم التجربة

هو معيار النجاح وإنما المشاركة ذاتها هي النجاح الأكبر وقد حدث ذلك، على حد تعبير أمين. كما حياّ رئيس جمعية المحامين العرب صباح المختار المرشحين الذين خاضوا الانتخابات البرلمانية البريطانية، وقال إن أهم ما يميز هذه الانتخابات هو وجود عدد كبير من المرشحين المستقلين، وهو ما يدل على انصراف الناس عن الأحزاب السياسية بما فيها الحزبين الكبارين اللذين أصبح يسود الاعتقاد بأنهما لا يختلفان عن بعضهما البعض.



قدّم «مؤتمر الجالية العربية» دروعاً تكريمية لسنة من البريطانيين العرب الذين خاضوا الانتخابات البرلمانية.

وأكد المختار أن الجالية العربية بحاجة لتعريف نفسها، حيث «إن البريطانيين يتعاملون مع العرب ككتلة واحدة والمشكلة هي أننا نحن لا زلنا نتصرف إما كأفراد أو مجموعات وليس كجالية واحدة». يشار إلى أن «مؤتمر الجالية العربية» تأسس في حزيران/ يونيو من العام 2023 بمبادرة من منصة «عرب لندن» ومشاركة واسعة من البريطانيين العرب ومن بينهم عدد من الصحفيين والكتاب والمثقفين والنشطاء، فيما يُشار إلى أنّ ثلاثة من أعضاء المؤتمر خاضوا الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وهم البروفيسور كامل حواش الذي كان سابقاً رئيس حملة التضامن مع فلسطين، ورئيس الجالية الأردنية في بريطانيا حلمي الحراشنة، إضافة إلى منى آدم التي كانت تنتمي إلى حزب العمال قبل أن تستقيل منه احتجاجاً على مواقف قيادته من الحرب على غزة، ومن ثم انضمت إلى حزب الخضر وخاضت الانتخابات كعملة له، وهي بريطانية من أصول سودانية

بينهم البريطانية من أصول سودانية منى آدم يوم الخامس من تموز/ يوليو الحالي بمشاركة كثيفة من عدد كبير من المرشحين العرب الذين تجاوز عددهم الثلاثين مرشحا، بعضهم خاضوا الانتخابات كمستقلين والبعض الآخر كممثلين عن أحزاب بريطانية مختلفة وقدّم «مؤتمر الجالية العربية» دروعاً تكريمية لسنة من البريطانيين العرب الذين خاضوا الانتخابات البرلمانية، من بينهم ثلاثة أعضاء في المؤتمر وثلاثة آخرون خاضوا الانتخابات مستقلين أو تحت مظلة

بدأت الجالية العربية في بريطانيا إجراء تقييم شامل لتجربة مرشحها الذين خاضوا الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخراً، وذلك من أجل التغلب على العقبات والمشاكل في المرات القادمة، وذلك بدعوة من «مؤتمر الجالية العربية» ومنصة «عرب لندن» التي تقدم الرعاية لأنشطة الجالية العربية. ونظم «مؤتمر الجالية العربية» لقاءً مفتوحاً في لندن مساء الأربعاء (17 يوليو 2024) مع المرشحين البريطانيين العرب الذين خاضوا الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد يوم الخامس من الشهر الحالي، واستمع المشاركون في الاجتماع لشرح مفصل من المرشحين لتجربتهم، كما دار نقاش موسع حول أهم السبل الواجب اتباعها من أجل تطوير التجربة في المرات القادمة وأعلن مؤتمر الجالية العربية البدء بإجراء تقييم شامل للتجربة، إضافة إلى البدء بإجراء استطلاع موسع للوقوف على اتجاهات الجالية العربية. وشارك في اللقاء العشرات من الصحفيين والكتاب والمحامين والنشطاء العرب، فيما نظمه «مؤتمر الجالية العربية» الذي تأسس في لندن منتصف العام 2023، كما شارك في تنظيمه كل من «منتدى التفكير العربي» ومنصة «عرب لندن» التي تُعتبر الموقع العربي الأكبر والأشهر الذي يُعنى بأخبار الجالية العربية في بريطانيا وتغطية فعالياتها. وكانت الانتخابات العامة قد جرت في بريطانيا

تغييرات في إجراءات السفر إلى الدول الأوروبية

نظام الدخول والخروج (EES) ونظام معلومات السفر والتصاريح (ETIAS)



© لينز - بي بي سي

● يعتزم الاتحاد الأوروبي تقديم تغييرين مهمين للسفر إلى أوروبا، وهما
1/ نظام الدخول والخروج في الاتحاد الأوروبي (EES (EU Entry/Exit System والذي من المقرر إطلاقه في 10 نوفمبر 2024.
2/ نظام معلومات السفر والتصاريح الأوروبي (ETIAS)، المقرر إطلاقه في منتصف عام 2025.
إذا كنت مسافراً خلال هذه الفترة، فلن تكون هذه التغييرات سارية بعد، لذا لا داعي للقلق
ولكن إذا كنت تخطط للسفر في وقت لاحق من هذا العام أو العام المقبل، فستجد هنا بعض ما تحتاج إلى معرفته حول التغييرات القادمة.

– أولاً: نظام الدخول والخروج للاتحاد الأوروبي هو نظام إلكتروني جديد سيحل محل الختم المادي لجوازات السفر عند المرور عبر نقاط جوازات السفر وذلك عند الوصول والمغادرة من وجهتك. سيتم تسجيل جميع عمليات الدخول والخروج من وإلى الدول الأوروبية المشاركة، مما يعني في الأساس أنه سيسجل تحركاتك في كل مرة تعبر فيها الحدود داخل أو خارج منطقة الاتحاد الأوروبي/شجنج
بمجرد أن يتم تفعيل النظام الجديد، عندما تمر عبر نقطة جوازات السفر وعند وصولك إلى وجهتك ومغادرتك منها، بالإضافة إلى تقديم جواز سفر، ستحتاج أيضاً إلى التقاط صورة لوجهك ومسح بصمات أصابعك
حدد الاتحاد الأوروبي تاريخاً مستهدفاً في 10 نوفمبر 2024 لبدء تشغيل نظام EES.

على من سيطبق؟

سيطبق على أولئك الذين يسافرون لإقامة قصيرة، مما يسميه الاتحاد الأوروبي «دولة ثالثة» هؤلاء هم الأشخاص الذين ليسوا مواطنين من الاتحاد الأوروبي أو مواطنين من منطقة شجنج. لذلك سيطلب على معظم الأشخاص الذين يسافرون من المملكة المتحدة
تشير الإقامة القصيرة إلى الزيارات أو العطلات أو رحلات العمل التي تصل مدتها إلى 90 يوماً وتتم خلال فترة 180 يوماً. سيتم تصنيف الغالبية العظمى من السفر بين المملكة المتحدة وأوروبا على أنه إقامة قصيرة

حاصلو جوازات السفر الأيرلندية معفون من EES. ولكن إذا كنت حامل جواز سفر بريطاني ولديك إقامة في الاتحاد الأوروبي، فانت معفي أيضاً من EES.
سيحتاج الأشخاص من جميع الأعمار إلى الخضوع لفحوصات EES، ومع ذلك لن يحتاج الأطفال دون سن 12 عاماً إلى تقديم بصمات الأصابع ولكن سيتعين عليهم إجراء مسح ضوئي للوجه

وعلى الرغم من أن قبرص وإيرلندا من دول الاتحاد الأوروبي ولكن ما تزال جوازات السفر تختم يدوياً
في معظم الحالات، ستتم عمليات فحص EES في أوروبا - عند وصولك إلى مطار أو ميناء وجهتك، وعند مغادرتك في نهاية رحلتك

ومع ذلك، إذا كنت تغادر عبر ميناء دوفر أو عبر مطار دولي من المملكة المتحدة (لندن سانت باتركراس وفولكستون)، فستتم هذه الفحوصات عند المرور عبر مراقبة جوازات السفر في المملكة المتحدة، عند مغادرتك
هذا لأن هناك حدود منووجة - حدود بريطانية وفرنسية - في هذه المواقع
ومع ذلك، لن تحتاج إلى إجراء هذه الفحوصات مرة أخرى عند وصولك إلى الجانب الآخر

السفر على متن رحلة بحرية

إذا كنت مسافراً على متن رحلة بحرية وتتوقف في أي من الدول الأوروبية المشاركة في نظام EES، فإن ما إذا كنت بحاجة إلى المرور عبر نظام EES سيحدد على مكان بدء رحلتك البحرية ومكان انتهاء خط سير الرحلة
إذا كانت رحلة المغادرة من ميناء في المملكة المتحدة وتعود إلى ميناء في المملكة المتحدة، فلن تحتاج إلى استكمال تسجيل نظام EES.

لن يحتاج الركاب المسافرين على متن رحلة بحرية إلى إجراء فحوصات الدخول أو الخروج الخاصة بنظام EES للرحلات اليومية داخل الاتحاد الأوروبي والتي تشكل جزءاً من خط سير الرحلة
إذا كنت مسافراً إلى دولة أوروبية لإستلام رحلة بحرية، فسوف تستكمل عملية نظام EES في مطار الوصول. إذا انتهت رحلتك البحرية في دولة من دول الاتحاد الأوروبي، فسيتم التقاط معلومات الخروج الخاصة بك عند نقطة تفتيش الحدود في الدولة التي تسافر منها إلى وطنك

– ثانياً: نظام معلومات السفر والتصاريح الأوروبي (ETIAS (European Travel Information and Au- (thorisation System

من المتوقع بدء تطبيقه في منتصف عام 2025، وهذا

سيطبق القرار على أولئك الذين يسافرون لإقامة قصيرة، مما يسميه الاتحاد الأوروبي «دولة ثالثة».

كيفية التقديم
هناك موقع ويب رسمي واحد للتقدم بطلب للحصول على بطاقة ETIAS وهو - www.europa.eu/etias.
ومع ذلك، نظراً لأن ETIAS غير نشط حالياً، فإن التطبيقات عبر الموقع الإلكتروني لم يتم تفعيلها بعد

ستحتاج إلى تقديم طلب واحد لكل مسافر، لذا إذا كنت أحد الوالدين الذين يتقدمون بطلب لطفلك، فسوف يحتاجون إلى تقديم طلب منفصل خاص بك

لديك خيار تقديم شخص ما طلباً نيابة عنك. إذا كنت ترغب في القيام بذلك، فستحتاج إلى تقديم نموذج لإظهار أنك تمنح الإذن

المعلومات التي أحتاج إلى تقديمها؟

لكل طلب، ستحتاج إلى تقديم:
المعلومات الشخصية بما في ذلك الاسم (الأسماء)، وتاريخ ومكان الميلاد، والجنس، والجنسية، والعنوان المنزلي

عنوان البريد الإلكتروني وأرقام الهاتف؛
الاسم الأول (الأسماء) للوالدين؛
تفاصيل جواز السفر/وثيقة السفر؛
مستوى التعليم والمهنة الحالية؛
تفاصيل سفرك وإقامتك المقصودة في أي من البلدان التي تتطلب ETIAS؛

تفاصيل أي إجازات جنائية سابقة، والسفريات السابقة إلى مناطق الحرب أو الصراع، وما إذا كنت قد تعرضت مؤخراً للترحيل أو الاعتقال

يجب عليك التأكد من أن التفاصيل الموجودة على بطاقة ETIAS الخاصة بك تتطابق مع تلك الموجودة في جواز سفرك، وإلا فلن تكون بطاقة ETIAS الخاصة بك صالحة ولن تتمكن من السفر. إذا كنت تتقدم بالطلب نيابة عن شخص آخر، فقد تكون هناك معلومات إضافية تحتاج إلى تقديمها

مواقع مزيفة تقدم بطاقة ETIAS

يوجد حالياً أكثر من 60 موقعاً غير رسمي تقدم بطاقة ETIAS، على الرغم من أن النظام لم يتم تفعيله بعد. لا تستخدم موقعاً غير رسمي؛ فهناك خطر فرض رسوم زائدة عليك، وعدم حصولك على بطاقة ETIAS، وقد تم سرقة معلوماتك الشخصية

رحلات العمل التي تصل مدتها إلى 90 يوماً وتتم خلال فترة 180 يوماً

إذا كنت مسافراً بتأشيرة، فلن تحتاج إلى ETIAS. حاملو جوازات السفر الأيرلندية أيضاً معفون من ETIAS. وإذا كنت حامل جواز سفر بريطاني ولكن لديك إقامة في الاتحاد الأوروبي، فلن تحتاج أيضاً إلى ETIAS. سيتم تطبيق هذا النظام على الدول المذكورة في الجدول والتي تستخدم نظام EES إضافة إلى قبرص.

كم ستكلف بطاقة ETIAS

ستكلف بطاقة ETIAS سبعة يورو فقط (ما يعادل حوالي 6 جنيهات إسترلينية)، ولكنها مجانية لمن هم دون سن 18 عاماً ومن هم فوق سن 71 عاماً. بمجرد تفعيل بطاقة ETIAS، قد يتم إعفاء بعض المسافرين. يمكنك العثور على قائمة الإعفاءات على موقع الاتحاد الأوروبي <https://travel-europe.europa.eu>

ما هي مدة صلاحيتها؟

بطاقة ETIAS صالحة لمدة ثلاث سنوات. ستتمكن من السفر في رحلات متعددة خلال هذه الفترة باستخدام نفس بطاقة ETIAS.

ومع ذلك، إذا انتهت صلاحية جواز سفرك خلال فترة صلاحية بطاقة ETIAS، فستحتاج إلى التقدم بطلب للحصول على بطاقة ETIAS جديدة
لن تكون صالحة أيضاً إذا انتهت صلاحيتها أثناء إقامتك، في هذه الحالات، ستحتاج إلى التقدم بطلب للحصول على بطاقة ETIAS جديدة قبل سفرك، لتغطية مدة إقامتك

على من سيطبق؟

عندما يتم تشغيل النظام في عام 2025، سيحتاج المسافرون المعفون من التأشيرة من دول ثالثة إلى التقدم بطلب للحصول على ETIAS.

ببساطة، إذا كنت مسافراً إلى الاتحاد الأوروبي لإقامة قصيرة ولست مواطناً من دولة تابعة للاتحاد الأوروبي أو منطقة شجنج، فستحتاج إلى ETIAS
إذا كنت مسافراً بجواز سفر غير بريطاني، فستحتاج إلى التحقق مما إذا كنت بحاجة إلى ETIAS أو تأشيرة للذهاب إلى أوروبا
تشير الإقامة القصيرة إلى الزيارات أو العطلات أو

الدول التي سيتم تطبيق نظامي EES / ETIAS عليها؟

Austria	Estonia	Iceland	Malta	Slovakia
Belgium	Finland	Italy	Netherlands	Slovenia
Bulgaria	France	Latvia	Norway	Spain
Croatia	Germany	Liechtenstein	Poland	Sweden
Czech Republic	Greece	Lithuania	Portugal	Switzerland
Denmark	Hungary	Luxembourg	Romania	

«الداخلية»: تعديل شروط دخول الأجانب بريطانيا

«هيثرو»: النظام مدمر للقادرة التنافسية.. وندعو لإعادة النظر فيه

© لندن - الشرق الأوسط

هل تتبع دول أخرى الطريقة نفسها؟
أكدت وزارة الداخلية البريطانية أن تصاريح السفر الإلكترونية «تتمشى» مع النهج الذي يتبعه عدد من الدول الأخرى فيما يتعلق بأمن الحدود: في إشارة إلى الولايات المتحدة وأستراليا
ويخطط الاتحاد الأوروبي لإنشاء نظام مماثل يسمى «ETIAS» (نظام معلومات وتصاريح السفر الأوروبي) في منتصف عام 2025. (أعلى الصفحة)

ويطول النظام نحو ستين دولة، بينها الولايات المتحدة وكندا والبرازيل والمملكة المتحدة. وسيبلغ ثمن التصريح 7 يورو، وسيكون صالحاً لمدة ثلاث سنوات

ما ردود الفعل؟

أكد مطار هيثرو في لندن أن تصريح السفر الإلكتروني أدى إلى انخفاض عدد الركاب العابرين في المملكة المتحدة
ووصف هذا النظام بأنه «مدمر للقادرة التنافسية»، ودعا الحكومة إلى إعادة النظر في جزء التعديل المتعلق بالركاب العابرين

جوازات سفرهم ودخول البلاد دون تأشيرة وبدأت الأوضاع تتغير، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2023، عندما قدمت الحكومة المحافظة السابقة خدمة تصريح السفر الإلكتروني «ETA»، للقطريين المسافرين إلى المملكة المتحدة
وسعت الحكومة البريطانية نطاق هذا البرنامج، في مطلع عام 2024، ليشمل حالياً مواطني البحرين والكويت وعمان والسعودية والإمارات
ويشمل إصدار هذا التصريح أيضاً الأطفال والرضع القادمين من هذه البلدان إلى بريطانيا

من يستهدف في المستقبل؟
أعلنت وزيرة الداخلية البريطانية، إيفيت كوبر، أن حاملي جميع الجنسيات، باستثناء الأوروبية، سيتمكنون من طلب الحصول على تصريح السفر الإلكتروني، ابتداءً من 27 نوفمبر المقبل، على أن يدخل حيز التنفيذ، في

لماذا يوسع البرنامج؟

تأتي هذه الخطوة في إطار جهود الحكومة البريطانية لجعل نظام إدارة حدودها رقمياً. وتقول وزارة الداخلية إن ذلك سيضمن تعزيز عمليات التفتيش الأمنية
وتعديل شروط دخول الأجانب بريطانيا هو نتيجة خروجها من الاتحاد الأوروبي، الذي وضع حداً لحرية دخول المواطنين الأوروبيين إليها

ما تصريح السفر الإلكتروني (ETA)؟
يرتبط التصريح رقمياً بجواز سفر المسافر، وسيخصص للأشخاص الذين يدخلون المملكة المتحدة، أو يمرون عبرها، دون أن يحملوا تأشيرة
تبلغ تكلفته 10 جنيهات إسترلينية (12 يورو)، ويُسمح للمسافر بزيارة المملكة المتحدة عدة مرات، للإقامة لمدة تصل إلى ستة أشهر، على مدى عامين، أو حتى انتهاء صلاحية جواز سفره
ويشمل تعديل شروط السفر الأشخاص الذين يقصدون المملكة المتحدة للسياحة أو لزيارات عائلية
ويمكن للمسافرين المعنيين به تقديم طلب للحصول على التصريح باستخدام تطبيق «UK ETA»

من يحتاج إلى تصريح؟
في السابق، كان بإمكان كثير من الزوار الوصول إلى أي مطار في بريطانيا باستخدام

● أعلنت الحكومة البريطانية، الأسبوع الماضي أنه سيتعين على مواطني الدول الأوروبية دفع 10 جنيهات إسترلينية (12 يورو)، للاستحصال على «تصريح السفر الإلكتروني» ابتداءً من العام المقبل
أثار هذا التصريح، المعروف اختصاراً بـ«إي تي إي» (ETA)، تساؤلات عدة، فما هو؟ ومتى يبدأ تطبيقه؟

ماذا تقول الحكومة؟

أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أنه سيتعين على جميع الأجانب، الذين لا يحتاجون إلى تأشيرة لزيارة بريطانيا، الحصول على تصريح للسفر، بحلول الثاني من أبريل (نيسان) 2025، وفقاً لهيئة الصحافة الفرنسية
وقالت: «سيحتاج أي شخص يرغب في السفر إلى المملكة المتحدة، باستثناء المواطنين البريطانيين والأيرلنديين، إلى الحصول على تصريح للسفر قبل وصوله. ويمكن أن يصدر عن طريق تصريح إلكتروني، أو تأشيرة إلكترونية»

من المشكلات الصحية الشائعة

آلام الظهر.. الأسباب والفحوصات وطرق العلاج

تعد آلام الظهر من المشكلات الصحية الشائعة التي يعاني منها الكثيرون على مستوى العالم. تختلف أسباب آلام الظهر من شخص لآخر، وقد تكون ناجمة عن عوامل عضلية أو هيكلية أو حتى ناتجة عن أمراض مزمنة. لضمان التشخيص والعلاج المناسب، توفر الهيئة الوطنية للصحة والرعاية (NICE) في المملكة المتحدة إرشادات تفصيلية تُعرف باسم (Clinical Knowledge Summaries (CKS حول كيفية التعامل مع آلام الظهر، بما في ذلك الأسباب المحتملة، الفحوصات اللازمة، وطرق العلاج المثلى.



طرق الوقاية

● الوقاية من آلام الظهر تلعب دوراً مهماً في الحد من تكرار الألم وتحسين جودة الحياة. وفقاً لتوصيات NICE CKS، هناك العديد من الإجراءات التي يمكن اتباعها لتجنب حدوث آلام الظهر أو التخفيف من حدتها:

1- ممارسة التمارين الرياضية بانتظام
- تقوية العضلات: يُنصح بالتركيز على تمارين تقوية عضلات الظهر والبطن، حيث تساعد على دعم العمود الفقري وتحسين توازن الجسم.
- تمارين المرونة: مثل اليوغا أو البيلاتس، تساهم في تحسين مرونة العمود الفقري وتخفيف التوتر على العضلات والمفاصل.
- المشي والسباحة: تمارين بسيطة تساعد في تحسين الدورة الدموية وتعزيز اللياقة البدنية دون إجهاد الظهر.

2- الإهتمام بالوضعية الصحيحة:
- الجلوس بشكل صحيح: تجنب الجلوس لفترات طويلة بوضعية غير سليمة. يفضل الجلوس بظهر مستقيم ودعم الفقرات القطنية باستخدام وسادة صغيرة إذا لزم الأمر.
- الوقوف بحذر: تجنب الوقوف لفترات طويلة بوضعية تسبب توتر في العمود الفقري. حاول الحفاظ على توازن الجسم وتوزيع الوزن بالتساوي على القدمين.

3- رفع الأشياء الثقيلة بشكل صحيح:
- تقنية الرفع السليمة: عند رفع الأشياء، ينبغي الانحناء من الركبتين وليس من الخصر، واستخدام عضلات الساقين بدلاً من عضلات الظهر لتحمل الوزن. كما يُنصح بتقريب الجسم من الشيء الذي يتم رفعه لتقليل الضغط على الظهر.

4- الحفاظ على وزن صحي:
- الوزن الزائد، خاصة في منطقة البطن، يزيد الضغط على العمود الفقري ويساهم في تفاقم آلام الظهر. لذا يُنصح بالحفاظ على وزن مثالي من خلال اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة الرياضة بانتظام.

5- تحسين بيئة العمل:
- تهوية مكان العمل: يُفضل استخدام كرسي مريح تدعم الظهر، وضبط ارتفاع المكتب بحيث تكون الشاشة على مستوى العين. كما يُنصح بأخذ فترات راحة قصيرة كل ساعة لتحريك الجسم وتخفيف التوتر العضلي.

6- استخدام أجهزة مريحة:
- استخدام كيبورد لفترات طويلة، فإن استخدام لوحة مفاتيح وفأرة مريحة يساعد في تقليل التوتر على العمود الفقري.

7- النوم بوضعية صحيحة:
- يُنصح بالنوم على مرتبة متوسطة الصلابة تدعم العمود الفقري بشكل جيد. كما يُفضل النوم على الظهر أو الجانب بدلاً من النوم على البطن لتجنب الضغط غير المريح على الظهر.

8- تجنب التدخين:
- تشير بعض الأبحاث إلى أن التدخين يؤثر على تدفق الدم إلى العمود الفقري ويقلل من القدرة على الشفاء من الإصابات، مما يزيد من خطر الإصابة بالآلام الظهر.

9- التوعية بالعوامل الوراثية:
- إذا كان هناك تاريخ عائلي لآلام الظهر المزمنة أو مشاكل العمود الفقري، يُنصح بمراقبة وضعية الجسم والعناية بصحة الظهر بشكل أكبر الالتزام بتلك النصائح يساعد في تقليل احتمالية الإصابة بالآلام الظهر ويحافظ على صحة العمود الفقري والعضلات المحيطة به.



تتطور إلى مشاكل أكثر تعقيداً إذا أهملت. وفقاً لتوصيات NICE CKS، تتضمن المضاعفات المحتملة لأعمال آلام الظهر ما يلي:

1- **الألم المزمن:**
- إذا لم يتم علاج آلام الظهر الحادة بشكل صحيح، قد تتحول إلى حالة مزمنة. الألم المزمن يمكن أن يستمر لأكثر من ثلاثة أشهر، ويكون من الصعب التعامل معه حتى باستخدام العلاجات المختلفة.

2- **ضعف في الحركة والقدرة الوظيفية:**
- قد تؤدي آلام الظهر المستمرة إلى تقليل القدرة على القيام بالأنشطة اليومية مثل المشي، الجلوس، أو رفع الأشياء. هذا الضعف في الحركة يمكن أن يؤثر بشكل كبير على نوعية الحياة ويحد من قدرة الشخص على العمل أو ممارسة الأنشطة البدنية.

3- **الاكتئاب والقلق:**
- الألم المزمن، بما في ذلك آلام الظهر، قد يكون مرتبطاً بزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق. يشعر العديد من المرضى بالإحباط أو العجز بسبب الألم المستمر، مما يؤثر على حالتهم النفسية ويزيد من تفاقم المشكلة.

4- **الإصابة بتلف الأعصاب:**
- في حالات معينة، مثل الانزلاق الغضروفي أو الضغط على الحبل الشوكي أو الأعصاب المحيطة بالعمود الفقري، قد يحدث تلف دائم في الأعصاب إذا لم يتم التدخل الجراحي أو العلاجي في الوقت المناسب. هذا قد يؤدي إلى ضعف دائم في الأطراف أو فقدان السيطرة على وظائف المثانة أو الأمعاء.

5- **الإعاقة:**
- في الحالات الشديدة، يمكن أن يؤدي تلف الأعصاب أو تفاقم مشاكل العمود الفقري إلى الإصابة بإعاقات جسدية. قد لا يتمكن الشخص من الحركة بشكل طبيعي أو قد يحتاج إلى وسائل مساعدة مثل الكراسي المتحركة أو العكازات.

6- **التأثير على جودة النوم:**
- آلام الظهر، خاصة في الحالات المزمنة، قد تؤثر على قدرة الشخص على النوم بشكل مريح. اضطراب النوم قد يزيد من الشعور بالإرهاق ويؤدي إلى تفاقم الألم وزيادة التوتر.

7- **زيادة خطر الإصابة بحالات صحية أخرى:**
- قلة الحركة بسبب آلام الظهر المزمنة قد تؤدي إلى مشكلات صحية أخرى مثل زيادة الوزن، ضعف اللياقة البدنية، وارتفاع خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بسبب قلة النشاط البدني.

8- **الإدمان على المسكنات:**
- في بعض الحالات التي يتم فيها استخدام المسكنات القوية مثل الأفيونات لفترات طويلة للتعامل مع الألم المزمن، قد يصبح المريض معرضاً لخطر الإدمان على هذه الأدوية، مما قد يؤدي إلى مضاعفات أخرى تتعلق بالصحة الجسدية والنفسية.

9- **التدخل الجراحي غير الضروري:**
- إذا لم يتم تشخيص وعلاج آلام الظهر بشكل صحيح، قد يلجأ بعض المرضى إلى الجراحة كحل أخير. على الرغم من أن بعض الحالات قد تتطلب جراحة، إلا أن هناك خطر أن تكون الجراحة غير ضرورية أو قد تؤدي إلى مضاعفات مثل العدوى أو فشل العملية.

10- **ضعف المناعة العامة:**
- الإجهاد الناجم عن الألم المزمن والتوتر النفسي المرتبط به قد يضعف الجهاز المناعي، مما يجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة بالعدوى والأمراض الأخرى.

إذا لم يتم التعامل مع آلام الظهر بشكل صحيح وسريع، فإن ذلك قد يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الجسدية والنفسية التي تؤثر على حياة الشخص بشكل عام. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية واتباع الخطط العلاجية المناسبة لتجنب تحول الألم إلى حالة مزمنة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة ومنع حدوث مضاعفات إضافية.

إذا لم يتم التعامل مع آلام الظهر بشكل صحيح وسريع، فإن ذلك قد يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الجسدية والنفسية التي تؤثر على حياة الشخص بشكل عام. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية واتباع الخطط العلاجية المناسبة لتجنب تحول الألم إلى حالة مزمنة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة ومنع حدوث مضاعفات إضافية.

إذا لم يتم التعامل مع آلام الظهر بشكل صحيح وسريع، فإن ذلك قد يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الجسدية والنفسية التي تؤثر على حياة الشخص بشكل عام. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية واتباع الخطط العلاجية المناسبة لتجنب تحول الألم إلى حالة مزمنة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة ومنع حدوث مضاعفات إضافية.

إذا لم يتم التعامل مع آلام الظهر بشكل صحيح وسريع، فإن ذلك قد يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الجسدية والنفسية التي تؤثر على حياة الشخص بشكل عام. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية واتباع الخطط العلاجية المناسبة لتجنب تحول الألم إلى حالة مزمنة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة ومنع حدوث مضاعفات إضافية.

إذا لم يتم التعامل مع آلام الظهر بشكل صحيح وسريع، فإن ذلك قد يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الجسدية والنفسية التي تؤثر على حياة الشخص بشكل عام. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية واتباع الخطط العلاجية المناسبة لتجنب تحول الألم إلى حالة مزمنة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة ومنع حدوث مضاعفات إضافية.

إذا لم يتم التعامل مع آلام الظهر بشكل صحيح وسريع، فإن ذلك قد يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الجسدية والنفسية التي تؤثر على حياة الشخص بشكل عام. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية واتباع الخطط العلاجية المناسبة لتجنب تحول الألم إلى حالة مزمنة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة ومنع حدوث مضاعفات إضافية.

إذا لم يتم التعامل مع آلام الظهر بشكل صحيح وسريع، فإن ذلك قد يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الجسدية والنفسية التي تؤثر على حياة الشخص بشكل عام. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية واتباع الخطط العلاجية المناسبة لتجنب تحول الألم إلى حالة مزمنة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة ومنع حدوث مضاعفات إضافية.

إذا لم يتم التعامل مع آلام الظهر بشكل صحيح وسريع، فإن ذلك قد يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الجسدية والنفسية التي تؤثر على حياة الشخص بشكل عام. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية واتباع الخطط العلاجية المناسبة لتجنب تحول الألم إلى حالة مزمنة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة ومنع حدوث مضاعفات إضافية.

إذا لم يتم التعامل مع آلام الظهر بشكل صحيح وسريع، فإن ذلك قد يؤدي إلى مجموعة من المضاعفات الجسدية والنفسية التي تؤثر على حياة الشخص بشكل عام. من المهم اتخاذ التدابير الوقائية واتباع الخطط العلاجية المناسبة لتجنب تحول الألم إلى حالة مزمنة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة ومنع حدوث مضاعفات إضافية.

المرضى لاداء تمارين تقوية العضلات وتحسين مرونة العمود الفقري، بالإضافة إلى التمارين التي تعمل على تحسين الوضعية.

ب. **العلاج اليدوي:**
يتضمن هذا العلاج تقنيات مثل التدليك، تحريك العمود الفقري، وتقويم الفقرات. يُستخدم هذا العلاج بشكل خاص لتخفيف التشنجات العضلية وتخفيف الضغط على الأعصاب.

ج. **العلاج الحراري:**
استخدام الحرارة أو البرودة لتخفيف الألم يُعتبر خياراً شائعاً. يمكن استخدام كمادات ساخنة أو باردة لتقليل التورم وتخفيف الألم في المناطق المصابة.

د. **الدعم النفسي:**
في الحالات التي تكون فيها آلام الظهر ناتجة جزئياً عن الضغط النفسي أو القلق، يمكن أن يكون العلاج النفسي أو الاستشارة النفسية مفيداً.

2. **العلاج الدوائي:**
أ. **مضادات الالتهاب غير الستيرويدية (NSAIDs):**
تُعتبر مضادات الالتهاب غير الستيرويدية مثل الإيبوبروفين من العلاجات الأولى التي

توصي بها NICE لتخفيف الألم والتورم. يُنصح باستخدامها بحذر لتجنب التأثيرات الجانبية على المعدة.

ب. **مرخيات العضلات:**
في بعض الحالات التي يكون فيها الألم ناتجاً عن تشنجات عضلية شديدة، قد يتم وصف مرخيات العضلات لتخفيف التوتر العضلي وتخفيف الألم.

ج. **المسكنات الأفيونية:**
في حالات الألم الشديد الذي لا يستجيب للعلاجات الأخرى، قد يتم وصف المسكنات الأفيونية لفترة قصيرة. يُنصح بتوخي الحذر في استخدامها لتجنب الإدمان أو الآثار الجانبية الأخرى.

د. **مضادات الاكتئاب:**
قد يتم وصف مضادات الاكتئاب في بعض الحالات التي يرتبط فيها الألم بالعوامل النفسية، أو في حالة الألم العصبي المزمن.

3. **العلاجات التداخلية:**
أ. **حقن الستيرويدات:**
في الحالات التي يكون فيها الألم ناتجاً عن التهاب في الأعصاب، يمكن أن يتم اللجوء إلى حقن الستيرويدات في المنطقة المصابة لتخفيف الالتهاب وتخفيف الألم.

ب. **الجراحة:**
في الحالات التي يكون فيها الألم ناتجاً عن مشاكل هيكلية كبيرة مثل الانزلاق الغضروفي الشديد أو وجود ورم (لا قدر الله)، قد تكون الجراحة الخيار الأخير. تشمل الجراحة إزالة الغضروف المنزلق أو استئصال الورم.

ب. **مضاعفات إهمال آلام الظهر المزمنة:**
ألم الظهر قد تكون لها مضاعفات تؤثر بشكل كبير على جودة حياة المريض إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح. على الرغم من أن معظم حالات آلام الظهر تكون مؤقتة وتحسن مع العلاج المناسب، إلا أن بعض الحالات قد

تتطور إلى حالات أكثر تعقيداً. يمكن أن يؤدي إهمال آلام الظهر المزمنة إلى مشاكل هيكلية كبيرة مثل الانزلاق الغضروفي الشديد أو وجود ورم (لا قدر الله)، قد تكون الجراحة الخيار الأخير. تشمل الجراحة إزالة الغضروف المنزلق أو استئصال الورم.

ب. **مضاعفات إهمال آلام الظهر المزمنة:**
ألم الظهر قد تكون لها مضاعفات تؤثر بشكل كبير على جودة حياة المريض إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح. على الرغم من أن معظم حالات آلام الظهر تكون مؤقتة وتحسن مع العلاج المناسب، إلا أن بعض الحالات قد

تتطور إلى حالات أكثر تعقيداً. يمكن أن يؤدي إهمال آلام الظهر المزمنة إلى مشاكل هيكلية كبيرة مثل الانزلاق الغضروفي الشديد أو وجود ورم (لا قدر الله)، قد تكون الجراحة الخيار الأخير. تشمل الجراحة إزالة الغضروف المنزلق أو استئصال الورم.

ب. **مضاعفات إهمال آلام الظهر المزمنة:**
ألم الظهر قد تكون لها مضاعفات تؤثر بشكل كبير على جودة حياة المريض إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح. على الرغم من أن معظم حالات آلام الظهر تكون مؤقتة وتحسن مع العلاج المناسب، إلا أن بعض الحالات قد

تتطور إلى حالات أكثر تعقيداً. يمكن أن يؤدي إهمال آلام الظهر المزمنة إلى مشاكل هيكلية كبيرة مثل الانزلاق الغضروفي الشديد أو وجود ورم (لا قدر الله)، قد تكون الجراحة الخيار الأخير. تشمل الجراحة إزالة الغضروف المنزلق أو استئصال الورم.

ب. **مضاعفات إهمال آلام الظهر المزمنة:**
ألم الظهر قد تكون لها مضاعفات تؤثر بشكل كبير على جودة حياة المريض إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح. على الرغم من أن معظم حالات آلام الظهر تكون مؤقتة وتحسن مع العلاج المناسب، إلا أن بعض الحالات قد

تتطور إلى حالات أكثر تعقيداً. يمكن أن يؤدي إهمال آلام الظهر المزمنة إلى مشاكل هيكلية كبيرة مثل الانزلاق الغضروفي الشديد أو وجود ورم (لا قدر الله)، قد تكون الجراحة الخيار الأخير. تشمل الجراحة إزالة الغضروف المنزلق أو استئصال الورم.

ب. **مضاعفات إهمال آلام الظهر المزمنة:**
ألم الظهر قد تكون لها مضاعفات تؤثر بشكل كبير على جودة حياة المريض إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح. على الرغم من أن معظم حالات آلام الظهر تكون مؤقتة وتحسن مع العلاج المناسب، إلا أن بعض الحالات قد

توتر العضلات وتفاقم الألم.

8- **أسباب أخرى:**
تشمل بعض الأمراض المزمنة الأخرى مثل مرض التهاب الأمعاء أو الغازات الكثيرة أو التهاب البنكرياس التي قد تؤدي إلى ألم متعلق يشع في منطقة الظهر.

الفحوصات اللازمة
تشخيص آلام الظهر
بحسب توصيات NICE CKS، ينبغي أن يكون التشخيص الأولي لآلام الظهر موجهاً من خلال التاريخ الطبي والفحص السريري. ومع ذلك، قد تكون هناك حاجة إلى بعض الفحوصات الإضافية في حالات معينة، خاصة إذا كانت الأعراض تشير إلى وجود حالة أكثر خطورة.

1- **الفحص السريري:**
يبدأ التشخيص بفحص سريري شامل، يتم فيه تقييم الوضعية، الحركة، والقوة العضلية. يتم أيضاً تقييم مدى وجود ألم عند الضغط على مناطق معينة من الظهر أو أثناء القيام بحركات محددة.

2- **التصوير بالأشعة السينية:**
يُستخدم هذا النوع من الفحص بشكل محدود في حالات آلام الظهر. قد يكون مفيداً للكشف عن الكسور أو التهابات المفاصل أو مشاكل الفقرات مثل الانزلاق الغضروفي.

3- **التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI):**
يُعد التصوير بالرنين المغناطيسي الفحص الأكثر حساسية لتحديد المشكلات التي قد تكون ناتجة عن انزلاق غضروفي أو إصابات في الحبل الشوكي. يُنصح به في الحالات التي تستمر فيها الأعراض لمدة طويلة أو تتفاقم.

4- **التصوير المقطعي (CT scan):**
يستخدم لتقييم العمود الفقري بشكل أكثر تفصيلاً، ويمكن أن يكون مفيداً للكشف عن الكسور الدقيقة أو الأورام التي قد لا تظهر بشكل واضح في التصوير التقليدي.

5- **فحوصات الدم:**
تُجرى في حالة الاشتباه في وجود عدوى أو التهاب مثل التهاب الفقار البكتيري. تشمل هذه الفحوصات عدد كريات الدم البيضاء (WCC)، معدل الترسيب (ESR)، والبروتين التفاعلي سي (CRP).

6- **الفحوصات العصبية:**
يتم اللجوء إلى فحوصات العصبية إذا كان هناك أعراض تشير إلى ضعف في الأعصاب مثل التميل أو فقدان الإحساس في الساقين أو القدمين.

7- **عوامل نفسية:**
تشير بعض الأبحاث إلى أن العوامل النفسية مثل القلق والاكتئاب قد تساهم في زيادة شدة آلام الظهر. الضغط النفسي قد يؤدي إلى

تفاقم آلام الظهر. يُنصح بالتعامل مع هذه العوامل النفسية كجزء من خطة العلاج الشاملة.

8- **العلاج الطبيعي:**
يُعتبر العلاج الطبيعي واحداً من أهم الطرق غير الدوائية لتخفيف من آلام الظهر. يتم توجيه

العلاج الطبيعي وفقاً لتوصيات NICE CKS، حيث يهدف إلى تحسين الوظيفة البدنية وتخفيف الألم من خلال تمارين تقوية العضلات وتحسين الوضعية.

9- **العلاج اليدوي:**
يُستخدم العلاج اليدوي لتخفيف التوتر العضلي وتحسين الحركة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.

10- **العلاج بالحرارة والبرودة:**
يُستخدم العلاج الحراري والبردي لتخفيف الألم وتقليل التورم. يمكن استخدام كمادات ساخنة أو باردة لتقليل التورم وتخفيف الألم في المناطق المصابة.

11- **العلاج بالوخز:**
يُستخدم العلاج بالوخز لتخفيف الألم في حالات آلام الظهر المزمنة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.

12- **العلاج بالوخز:**
يُستخدم العلاج بالوخز لتخفيف الألم في حالات آلام الظهر المزمنة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.

13- **العلاج بالوخز:**
يُستخدم العلاج بالوخز لتخفيف الألم في حالات آلام الظهر المزمنة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.

14- **العلاج بالوخز:**
يُستخدم العلاج بالوخز لتخفيف الألم في حالات آلام الظهر المزمنة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.

15- **العلاج بالوخز:**
يُستخدم العلاج بالوخز لتخفيف الألم في حالات آلام الظهر المزمنة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.



إعداد: الدكتور / عصام صالح

أسباب آلام الظهر

● تتنوع أسباب آلام الظهر من أسباب بسيطة متعلقة بالإجهاد إلى أسباب أكثر خطورة قد تتطلب تدخلاً طبياً متخصصاً. بحسب توصيات NICE CKS، تشمل أبرز الأسباب:

1. **الإجهاد العضلي:**
الإجهاد العضلي هو السبب الأكثر شيوعاً لآلام الظهر. يحدث عادة نتيجة رفع أوزان ثقيلة، الجلوس بشكل غير صحيح لفترات طويلة، أو الانخراط في أنشطة بدنية غير مناسبة. هذه الحالة تؤدي إلى شد العضلات والأربطة المحيطة بالعمود الفقري.

2. **مشاكل في الفقرات:**
مثل الانزلاق الغضروفي أو التآكل الناتج عن الشيخوخة (داء الفقار). يحدث الانزلاق الغضروفي عندما ينزلق الغضروف بين الفقرات ويضغط على الأعصاب، ما يسبب الألم الذي قد يمتد إلى الساقين (عرق النسا).

3. **التهاب المفاصل الفقارية:**
مثل التهاب المفاصل التنكسي أو التهاب الفقار المقسط. هذه الأمراض تؤدي إلى تآكل الغضاريف الواقعة بين الفقرات مما يسبب الألم والتيبس في العمود الفقري.

4. **الكسور:**
يمكن أن تحدث الكسور في العمود الفقري نتيجة إصابة مباشرة أو نتيجة ضعف العظام مثل هشاشة العظام. هذه الكسور تؤدي إلى ألم شديد وتحتاج إلى تدخل طبي فوري.

5. **الأورام:**
الأورام الحميدة أو الخبيثة قد تكون سبباً نادراً لآلام الظهر. قد تبدأ الأورام في العمود الفقري أو تنتقل إليه من أجزاء أخرى من الجسم مثل سرطان البروستاتا.

6. **الأمراض المعدية:**
مثل التهاب الفقرات البكتيري (التهاب الفقار) أو خراجات العمود الفقري. هذه الأمراض يمكن أن تسبب ألماً حاداً وحمى، وتحتاج إلى علاج سريع بالمضادات الحيوية.

7. **عوامل نفسية:**
تشير بعض الأبحاث إلى أن العوامل النفسية مثل القلق والاكتئاب قد تساهم في زيادة شدة آلام الظهر. الضغط النفسي قد يؤدي إلى

تفاقم آلام الظهر. يُنصح بالتعامل مع هذه العوامل النفسية كجزء من خطة العلاج الشاملة.

8. **العلاج الطبيعي:**
يُعتبر العلاج الطبيعي واحداً من أهم الطرق غير الدوائية لتخفيف من آلام الظهر. يتم توجيه

العلاج الطبيعي وفقاً لتوصيات NICE CKS، حيث يهدف إلى تحسين الوظيفة البدنية وتخفيف الألم من خلال تمارين تقوية العضلات وتحسين الوضعية.

9. **العلاج اليدوي:**
يُستخدم العلاج اليدوي لتخفيف التوتر العضلي وتحسين الحركة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.

10. **العلاج بالحرارة والبرودة:**
يُستخدم العلاج الحراري والبردي لتخفيف الألم وتقليل التورم. يمكن استخدام كمادات ساخنة أو باردة لتقليل التورم وتخفيف الألم في المناطق المصابة.

11. **العلاج بالوخز:**
يُستخدم العلاج بالوخز لتخفيف الألم في حالات آلام الظهر المزمنة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.

12. **العلاج بالوخز:**
يُستخدم العلاج بالوخز لتخفيف الألم في حالات آلام الظهر المزمنة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.

13. **العلاج بالوخز:**
يُستخدم العلاج بالوخز لتخفيف الألم في حالات آلام الظهر المزمنة. يمكن أن يكون مفيداً في حالات آلام الظهر الحادة.



آلام الظهر (حمانا الله و أياكم) من الحالات الشائعة التي تتنوع أسبابها وتتطلب نهجاً علاجياً شاملاً يبدأ بالتشخيص الدقيق. الفحوصات السريرية والتصوير الطبي تشكل جزءاً أساسياً من عملية التشخيص، في حين أن خيارات العلاج تتراوح بين العلاجات غير الدوائية مثل العلاج الطبيعي والعلاج اليدوي، إلى العلاجات

الدوائية مثل مضادات الالتهاب والمسكنات. تعتمد التوصيات الحالية من NICE CKS على تحديد سبب الألم بدقة لتحديد العلاج الأمثل لكل حالة، مع التركيز على تجنب العلاجات غير الضرورية والمخاطرة بالتعرض لمضاعفات جانبية.



يضم كوكبة من السودانيين المخضرمين (قدامى اللاعبين) يواصل تمارينه بالأحد

كما أبدع الشباب كذلك في استعراض مهاراته الفنية وكانوا نداً قويا للاعبين القدامى. انتهت المباراة بفوز الفريق الأحمر على الفريق الأخضر بواقع ثلاثة أهداف مقابل لا شيء بعد مباراة قوية تبادل فيها الفريقان الهجمات إلا أن كفة الفريق الأحمر كانت هي الراجحة بفوز ثمين أكد أحتيهم بنقاط المباراة.

رعاية رابطة قدامى اللاعبين كل أحد اسبوعيا وعمدت الرابطة بالمباراة ربط الاجيال وتنشيط الجوانب الرياضية والاجتماعية فيما بين السودانيين بمدينة ليدز. شهد المران تالقا لافتا من مجموع من اللاعبين المخضرمين الذين قدموا فاصلا مهاريا عاليا أشاد به الحضور الحاضر للمباراة.

ليدز - «Voice»

شهدت ملاعب سكوت هول بمدينة ليدز انطلاقا تشدين تدريبات قدامى لاعبي ليدز، التي انطلقت طوال السنوات الماضية، وسط حضور مكثف من اللاعبين المخضرمين بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب. الجدير بالذكر أن التمارين تقام تحت

البراء .. ينضم إلى دافوري ليدز

• انضم حديثاً لمنافسات دوري دافوري ليدز اللاعب البراء، ليتمثل إضافة حقيقية لمسيرة الدوري، إذ يتمتع اللاعب بحس كروي عال بالإضافة إلى مهاراته الفنية الفريدة التي أشاد بها الجميع. إلا أن اللاعب يفتقد للياقة البدنية اللازمة لأداء مباريات دوري دافوري ليدز، والجميع توقع له أن يظهر بمستوى أكثر روعة بعد أن تكتمل لياقته البدنية التي

خانتها في المباراة الأولى. الكابتن المخضرم أبوشيبه أشاد بآداء اللاعب في أول مباراة له وتوقع أن تتهاافت عليه الأندية في القريب العاجل بعد أن يتعود على جو المباريات ويستعيد لياقته البدنية شيئاً فشيئاً. وقال كابتن عمار بأن اللاعب يعتبر إضافة لدوري دافوري ليدز، لما يتمتع به من مهارات عالية أبهر بها جمهور الحضور واللاعبين.



دافوري ليدز

VOICESPORTS

DAFORI.com/Sport



في تألق لافت للاعب راشد

(الأزرق) .. يتلاعب بـ (الأحمر) كيضما شاء

راشد دك حصون الأحمر وانتزع الإعجاب

• نال اللاعب المتألق والمبدع راشد نجومية المباراة وهدافها بواقع ٧ أهداف ليصدر بذلك قائمة الهدافين.



الجدير بالذكر أن اللاعب راشد ارتفع مستواه بشكل لافت بعد أن استعاد لياقته البدنية بصورة كبيرة مما مكنته من إظهار مواهبه المتعددة في المراوغة والتهديف وتقديم فاصل من المهارات التي أبهر بها جمهور المباراة خاصة تلك التسديدة المقصية التي ارتطمت بالقائم الأيسر للفريق الأحمر. ليضيق أحلى هدف كان يمكن أن يكون حديث الموسم. تلا اللاعب راشد في غلة الأهداف اللاعب خبيب بخمسة أهداف ثم مدين وحريقة بواقع ٤ أهداف لكل منهما ثم رابعا حل اللاعب بشار بثلاثة أهداف ثم في المباراة الخامسة اللاعب بوغبا وعمير بهدفين لكل منهما. بينما حل في المركز السادس كل من اللاعبين قيس وعمار وعصام وأبوشيبه بهدف لكل منهم.



وكاد اللاعب راشد أن يضيف هدفاً رائعاً لفريقه إلا أن القائم حرم الفريق من هدف كان أن يكون من أميز أهداف دوري دافوري ليدز بعد أن عاجل الكرة التي وصلت إليه بمقصية مزوجة وظهره للمرمى، التي نالت استحسان الجمهور واللاعبين الذين صفقوا له كثيرا. بعد ذلك تزل اللاعب المخضرم أبوشيبه لقيادة هجوم الفريق الأحمر، ليحرز مباشرة بعد دخوله هدف التعادل لفريقه أشعل به وتيرة المباراة. ولم تمر دقائق حتى عاد المبدع راشد لإحراز هدف التقدم لفريقه مرة أخرى من كرة مباغثة خذع بها الحارس والمدافعين. إلا أن حريقة عاجل فريقه بإهداء الخصم هدف التعادل في مرماه بعد دقيقة واحدة من تقدم الفريق الأزرق. ثم عاد عمار ليهدى فريقه هدف التقدم من جديد بقديفة قوية ولجحت شبك الخصم ثم أرف المعلقان مدين وراشد هدفين متتاليين لفريقهما ليوسعا الفارق من جديد

ومدين وعمير لتستمر المباراة بنفس التوتيرة. بعد ١٠ دقائق من بداية المباراة شعر الفريق الأحمر بخطورة الوضع وارتفاع وتيرة التهديف في الطرف الآخر، فبدأ في شن هجمات خجولة على مرمرى الأزرق، إلا أن الدفاع المتكامل حال دون إحراز أي هدف. اللاعب الشاب عصام يعقوب كان له رأي آخر، إذ تقدم بكل ثقة نحو مرمرى المنافس وبعد مجهود فردي رائع احرز لفريقه الهدف الأول ليقلص الفارق، مما أثار شهية اللاعب الحريف بوغبا لإحراز الأهداف، فكان له ما أراد فأحرز الهدف الثاني للأحمر من قديفة قوية سكنت شبك الفريق الأزرق. بعد ذلك عادت السيطرة من جديد للفريق الأزرق ليحرز ثلاثة أهداف متتالية من أقدام اللاعبين راشد (هدفين) ثم قيس. وفي غلة من دفاعات الأزرق تمكن اللاعب بشار

ليدز - الناجي حسن

• عادت منافسات دافوري ليدز للندية والعنقوان من جديد على ملاعب (Football World Leeds) بلقاء بين الفريق الأزرق بقيادة كابتن عمار واللاعبين قيس وراشد وحريقة ومدين وعمير، والفريق الأحمر بقيادة كابتن أبوشيبه واللاعبين خبيب وبوغبا وبشار وعصام يعقوب وإبراهيم أبوتامر.

بدأت المباراة بهجوم كاسح ومنظم من لاعبي الفريق الأزرق، بعد أن سيطروا على جميع خطوط الملعب وشن هجمات متواصلة على مرمرى الخصم الذي اكتفى بالدفاع وتحصين مناطقه تجنبا لأي هدف ميكر قد يعثر أوراقيهم. إلا أن الفريق الأزرق تمكن من إحراز أربعة أهداف على التوالي في بداية المباراة كانت من نصيب كل من اللاعبين الشباب حريقة هدفين أحدهما من ضربة جزء،

بعد أن كان أقرب للفوز

«دورة ما نشستر»: ليدز السوداني يتعادل مع أشتون يونايتد

٢٠٢٠ - كان الأداء مميزاً من الجميع، كما وقع اختيار اللاعب إبراهيم نجما للمباراة بعد أن سجل هدفاً وتسبب في ركلة جزاء الفريق. وستقام مباراة الأياب يوم الأحد المقبل الموافق ٢٩ سبتمبر بإذن الله. عاد الفريق إلى ليدز وهم يشعرون أنه كان تعادل بطعم الهزيمة نسبة للفرص الضائعة والأهداف السهلة التي استقبلتها شبكاتهم على أن يكون تركيز الفريق خلال التمارين المقبلة على إنهاء الهجمات، ودفاعياً سيقوم المدرب على تحسين مصيدة الأرف سايد وزيادة التفاهم بين خط الدفاع. كما ستكون عودة اللاعبين محمد، عبد الواحد ومصطفى تعزيزاً جيداً للفريق في المباراة المقبلة.

المراوغة. تقدم إلى تنفيذ ضربة الجزاء اللاعب مقدم ليمنح التقدم لفريق ليدز. قام المدرب عبد الله بعدها بتغيير تكتيكي في الوسط والهجوم خصوصاً اللاعب إبراهيم المعروف بمهاراته العالية في المراوغة. تقدم فريق أشتون يونايتد بهدف من هجمة مرتدة بعد تصدي حارس مرماه للركنية ومرر الكرة سريعاً لمهاجم فريقهم المعروف بسرعه وحسه التهديفي العالي. مع يتسبب الهدف بخفض روح فريق ليدز إذ سجل اللاعب إبراهيم هدف التعادل براسيه من ضربة ركنية رائعة من اللاعب مقدم ليتبني الشوط الأول بالتعادل.

حدث المدرب عبد الله بين الشوطين الهب الحساس في قلوب اللاعبين وبدو انه كان خطايا قويا إذ بدأ فريق ليدز الشوط الثاني بقوة كبيرة واندفاع هجومي عالي تسبب في دربكة خطط دفاع فريق أشتون مما أدى إلى عرقلة احد مدافعي الخصم للاعب إبراهيم داخل منطقة الجزاء الذي تفوق عليه في السرعة و

• أدى فريق ليدز السوداني مباراته الأولى في دورة مانشستر السنوية لموسم ٢٠٢٤ ضد فريق أشتون يونايتد يوم السبت الماضي ٢١ سبتمبر، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي هدفين لكل فريق. وهذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها فريق ليدز بدورة مانشستر، وكان فريق ليدز بلع النهائي في دورة العام الماضي بدون هزيمة وحقق الميدالية الفضية ليخسر مباراته الأخيرة بهدفين بدون مقابل. هذا العام تم تدعيم فريق ليدز بعدد من اللاعبين الشباب ذوي المواهب العالية واثبتوا جدارتهم في جميع المباريات الودية التحضيرية التي خاضها الفريق داخل وخارج ليدز. بدأ الفريق المباراة بدون قلب دفاع صريح نسبة لغياب اللاعبين محمد وعبد الواحد لظروف طارئة ولكن دائما ما يجد المدرب عبد الله حلا وتولية للفريق بحنكته التكتيكية الكبيرة.





أكثر من ٦٠٠ صحفي وصحفية فقدوا وظائفهم وأصبحوا عاطلين عن العمل، ومن يعمل منهم لوكالة دولية وقنوات إقليمية، لا يتجاوز ٥ بالمئة من العدد الكلي منهم.



مؤانسة

في محبة / رثاء الصحفي

فيصل محمد صالح *

● لا أعرف نوع الكتابة التي أدخل فيها الآن، نويت أن أكتب شيئاً عن الصحف المطبوعة التي بدأت تنسحب من حياتنا تدريجياً حتى «غطست حجرها» هذه الحرب اللعينة، عند نهاية المادة قد تكون مناخة ورثاء، ونعي لعمرى الذي مضى، وقد تكون تجميعاً لأحداث وطراف من عالم الصحافة، وقد تكون شيئاً غير مفهوم.

سيأتي يوم ولن تكون هناك صحيفة مطبوعة في السودان، سيختفي عالم جميل لطالما زين حياتنا، سيختفي جزء هام من حياتنا الشخصية، نحن صحفيو الصحافة المطبوعة، الحقيقة أنها ليست جزءاً من حياتنا، بل هي كل العمر. سيختفي عالم عجيب وغريب، لكنه مدهش وممتع، لم نلتفت إلى أنه إلى زوال عندما بدأت أنواع من المهن المرتبطة بالصحافة تختفي، اختفى الخطاطون، ثم تبعهم أعداد من المصممين البيديين الذين كانوا أشهر من نار على علم، نانسهم الكومبيوتر وأخرجهم من المنافسة، ثم اختفى عالم الجيمينغ «الذين يقومون بالطباعة على جهاز الكومبيوتر» أتذكروهم الآن وأتذكر النكت والمدايعات التي كانوا يتبادلونها في مكاتب القسم الفني، ويحولون الأيام الكئيبة والمرقعة لعوامل جميلة من الشقاوة والضحك والقالب التبادلية. اختفى معظمهم، ويا للأسف لم نغفدهم في حينها. اختفى جدل يدور بين السكرتارية الفنية ومسؤولي المطبعة حول سوء الطابعة، تتردد عبارات عن الخطاطين وأنواع الحبر الرديء واللوان الماقتنا والسيان وروطانة مثل هذه لا يعرفها إلا العالمون بيوامن أمور طباعة الصحف وأحدة من المحطات المهمة في عوالم الصحف هي قسم السكرتارية. لو عمل الصحفي بالأخبار والتحقيقات والمعلومات والفنون والرياضة، لكبه لم يعمل بالسكرتارية، فإن معرفته بعالم الصحافة يكون ناقصاً. ومن يعملون في السكرتارية والقسم الفني هم الجنود الجهولون، يقومون بكل أعباء تحويل الكلام المكتوب على الورق إلى صحيفة جميلة تنسُر الناظرين، ولا يعرفهم أحد، ولو أتيت للقاء رؤية ما كتبه، بل ونشخطه، على الورق، هذا قبل انتشار استخدام الكومبيوتر، لما نظروا إليه مطلقاً، دك عن قراته. ومن أشهر المشخطين أستاذنا الراحل السر قدور، وقد كنت خبير فك طلاسم كتابته، يتم استنساخه للمكتب الفني في اليوم عدة مرات لأنشر للجميع ما استشكل عليهم من كتابة الأستاذ السكرتارية هي مطبخ الصحيفة الرئيسي، وهي التي تتولى وتتابع تحويل المادة الخام لوجبة ندية وشهية. ومن حسن حظي أنني عملت لفترات في السكرتارية مع مجموعة من اللف وأشهر الاستاذة، الأستاذة نور الدين مدني والأستاذة طلحة الشفيق، وأهملت إذنين من أشهر الصحفيين في السكرتارية، عثمان نمر والصادق الراحل خلف الله حسن فضل، وشاهدت في صحيفة «الأيام» الأستاذ حسن الرضي، أشهر من عملوا بالسكرتارية التحرير في الصحافة السودانية.

دخلنا الصحافة وبسرعة تعلقنا حول الأستاذ طلحة الشفيق، كنا معجبين بتمرده وسخريته ودعاباته، وقدراته الصحفية. كان يسمننا نحن الصحفيين الصغار بالقبور، وهي صغار الجراد. كان يعزمننا، شخصي وزميلي وصادقي راجي، صباح كل خميس سمك البربري، لكن قبل أن تعود للمكتب يكون الخبر قد انتشر، فهو يعايرنا إنا قد صارت لنا «جسوم» من أكل السمك أما أستاذنا الكبير نور الدين مدني فحكاية لوحده، له حكايات وطرائف لا حد لها. يخرج من مكتبه سبتاً من مادة مكتوبة بطريقة رديئة، أو تأخر موعد تسليمها، يخلع هذا ويسير حافياً، ونظارته معلقة بسلسلة على رقبته، وأكثر من قلم عالق وسط شعره، وهو يصرخ منادياً الصحفي، وينتهي صراخه بجملة الأثرية «عايرين تجنوننا». فيجيبه أستاذ فضل الله ضاحكاً «تجن أكثر من كدة كيف يانور الدين».

كنت صحفياً مبتوتاً متحمساً، أعمل في قسم التحقيقات والأخبار وأكتب عموداً فنياً وأساهم في المنوعات وأحرر صفحة أسبوعية اسمها «شؤون عربية»، لحظتني الملائكة للمرة الأولى في حياتي وأنا في بداية عملي الصحفي، تمددت في المكتب في انتظار سيارة الترحيل لأعود للمنزل، حين يدخل على الأستاذ نور الدين صانحاً «وين الولد» وقت مرعوباً وأنا ألتهم، فذكرني بأن اليوم الاثنين موعد تسليم مواد الصفحة، أجبته بأن مريض سيأخذ الأثنين ويصير، دي حركات جديدة كمان، خلاص عايرين تتدلوا وتبوظوا عمل الجرائد، عيك شتو، شفت ليك صحفي عيان».

أجبتة وأنا ارتجف من الحمى: لا.. ما شفت * أيقونة الصحفي ما بيعيا، ييموت بس، يشتغل لحدي ما يموت، نعمل ليه نعي!!

جلست للمكتب وأكملت مواد الصفحة، سلمتها، وذهبت للمنزل. تتوارد في ذهني الآن أسماء، مرت على القسم الفني، جميعين ومصممين ومصممين ومخرجين وفنيين، أسأل الله الرحمة لمن رحل، وأن يطيل عمر الأحياء منهم.

كان الأستاذ اسماعيل يس من اللف المصممين وأخفهم دماً، ما أن يدخل للمكتب إلا ويحيله لمكان مليء بالضحك والمرح. جاء مرة الأستاذ شرحيل لزيارته، فتناقنا في مودة شديدة، ثم صاح اسماعيل «دة عمك العجوز العمل عمك تقو في مجلة الصبيان» فجاب شرحيل بأنه معترف بذلك، ثم التفت ليقل «لكن الرسم أندرو والأسد منو..؟» وأشار لإسماعيل. واتضح أنهما تزاملا بمكتب النشر بوزارة التربية. «طما حكاية أندرو والأسد في كتاب الطالعة لا يتذكروا إلا الراسخون في العلم وفي العمر».

أتذكر الخطاط العظيم جلي، الذي يحضر عادة بعد المغرب ويتبادل القشقات مع عم عثمان مراقب المطبعة، أو مع الفنان المصمم منعم خضر وزميلة هارون، والمصمم عباس مصطفى، الذي صار الآن الخبير الإعلامي الدكتور عباس مصطفى صادق لم أرى سكرتير تحرير مثل عثمان نمر في صبره وقدراته المتنوعة والهائلة، قليل الكلام، كثير التدخين وغير الإنتاج، لديه استعداد لإعادة صياغة وتحرير كل المواد لولزم الأمر. وأعجب ما رأيت أنه كان بعيد صياغة حتى مواد الرأي لبعض الكتاب، سامحه الله فقد صنع كتاباً تسلطوا علينا بعد ذلك.

صدقنا الراحل خلف الله حسن فضل فنان ذواقة للأدب والشعر والفن، جاءه متشاعر بقصيدة ركيكة وألح عليه بنشرها، وضعها على المكتب ووعده بالنظر فيها. انشغل خلف الله بعمل السكرتارية لساعة وأكثر، يدخل ويخرج، ويسلم الصفحات للمصممين ويراجعها، ثم جلس ليرتاح في المكتب فوجد القصيدة الركيكة، وتذكر صاحبها المتشاعر الثقيل، مرقها ورامها في السلة، فإذا بالرجل الذي كان يجلس في ركن المكتب يصرخ «قصيدي يا أستاذ»، فوجئ خلف الله وبدأ في الاعتذار «والله ما عارفك قاعد، أنا قايك مشيت قبيل..» وانفجرتنا بالضحك على العذر الطريف والمضحك، ونمر في خاطر ذكرى المصممين من نوري الوزن الثقيل، الأستاذ عبد الطيف عمر، والأستاذ عبد الله بلة رحمهما الله، وطولة العمر للأستاذ عيسى إبراهيم الذي كان يراهننا في صحيفة «الأضواء» لو وجدنا خطأ واحداً بعد تصحيحه للصفحات تحية للجنود الجهوريين في عالم الصحف، الكاتب المنسية التي لا يعرفها القراء، لكننا نعرف فنههم وأدبهم وقيمتهم، ونعرف أنه بدون جهدهم وفنههم ما صدرت الصحف، ذكرت منهم من خطر لي في الذاكرة، لكنهم كثر... وعذرا لمن لم نذكرهم هنا.

* أعتذر عن غياب هذه الكتابة، شغلتنني المشاغل وظروف أول العيش، مع تكبر المزاج، حولتها من مؤانسة الجيمينغ لمؤانسة الجمعة، وما أنا أحرمها أي يوم تحسبا لعدم الالتزام بذلك، ستكون كتابة حرة وطلاقة من أي قيد متى أن الله بذلك ربما تستمر هذه السلسلة لتكون عن ذكريات الصحافة والصحف، وربما تكفي بهذا، «مندري» على قول الفنان التشكيلي حسن موسى

* كاتب صحافي.

من الصحافة إلى الفلاحة أو «البطالة القسرية» للصحفيين السودانيين

شعراوي محمد - «الجزيرة»

يعيش الصحفيون السودانيون أوضاعاً

ماساوية بالغة التعقيد بعد أن فقدوا وظائفهم ومصادر دخلهم بسبب الحرب المستعرة منذ أبريل/ نيسان من العام الماضي، التي أجبرت السودانيين على مغادرة بلادهم بين لاجئين ونازحين. لم تترك الحرب سبيلاً لمذبح الفترات الإخبارية في تلفزيون السودان، محمد عثمان بكرامة، فاختار أن يشتغل بالفلاحة، بعد أن أغلق التلفزيون بسبب الحرب يقول محمد الإمام: «مغادرة العالم الصغير الذي كنت أعيش فيه لسنوات لم يكن بالأمر السهل، كان أكثر قساوة، وبعد كل هذا العمر أجد نفسي بلا وظيفة، لم أتخيل يوماً ما أن أكون أنا القصة بصفتي صحفياً أعمل في هذه المهنة منذ سنوات

الجانب الإيجابي من قصتي أنني أعود إلى مكاني الأول، إلى الطبيعة التي لم تخني رغم كل هذه المأساة التي أعيشها، فمعاودة العمل في الزراعة بعد العمل الصحفي كانت تحدياً بالنسبة لي، لقد خلعت بذلة المنيج وارتديت ملابس الفلاح ابن الزرع، كان الحصاد أنني تعلمت أشياء أخرى وأنا في هذا العمر وبنيت عندي قناة راسخة بأن كل صحفي قصة إن لم تكن اليوم فستكون غداً» لم يكن محمد الإمام سوى واحد من مئات الصحفيين السودانيين الذين تقطعت بهم السبل، بين نازحين من ولاية إلى أخرى داخل الوطن ولاجئين في دول الجوار، وتوقف عملهم نتيجة إغلاق كامل للصحف المحلية ومحطات الإذاعة والتلفزيون التي كان يعملون فيها، أما الصحفيون المستقلون الذين يشتغلون بوسائل الإعلام النولية فيواجهون تصديقا واسعا من طرفي الحرب في السودان. وحسب السكرتير الاجتماعي لنقابة الصحفيين السودانيين، وليد النور، فإن الصحفيين اليوم يعيشون أوضاعاً بالغة التعقيد، تتمثل في فقدانهم لوظائفهم

وتعرضهم لأبشع أنواع الانتهاكات والتضييق كحال غيرهم ممن وجدوا أنفسهم وسط النيران المشتعلة منذ العام الماضي ويستطرد وليد أن أكثر من ٦٠٠ صحفي وصحفية فقدوا وظائفهم وأصبحوا عاطلين عن العمل، ومن يعمل منهم لوكالة دولية وقنوات إقليمية لا يتجاوز ٥ بالمئة من العدد الكلي منهم، «وفي ولاية الخرطوم وحدها لا يزال هناك ٥٠ صحفياً لم يغادروا المدينة، إما لظروف أسرية وإما لأنهم لا يستطيعون الخروج لأسباب أخرى»

توقفت معظم الصحف والقنوات والإذاعات السودانية عن العمل؛ فوفق مصادر توقف نحو ٢٥ صحيفة ورقية، وأكثر من ٧ محطات تلفزيونية، إلى جانب ١٢ محطة إذاعية تعمل على نطاق بث «الأف أم»، ترى الصحيفة بإذاعة بلادي ٩٦.٦ أف أم، أمنية الحاج، أن واقع الصحافة والصحفيين أصبح أكثر تعقيداً وخطورة، حتى في المناطق الآمنة مثل مدينة بورتسودان بولاية البحر الأحمر. «يشعر الصحفيون بالآثار العميقة للحرب، فصحیح ان الوجود بعيداً عن مناطق الصراع المباشر قد يوفر بعض الأمان الجسدي، إلا أن الصحافة لا تزال تواجه تحديات كبيرة، وهناك نقص حاد في المعلومات الدقيقة، وصعوبة في الوصول إلى المصادر الموثوقة، علاوة على الضغط النفسي الذي يتعرض له الصحفيون في أثناء تغطية المعاناة الإنسانية التي سببها الحرب» كما توثق أمنية تجربتها

لقد تسببت هذه الوضعية الجديدة في تشريد بعض الصحفيين، واضطرار آخرين إلى البحث عن فرص عمل جديدة في مناطق أكثر أمناً مثل بورتسودان، أو اللجوء إلى الإعلام الرقمي والعمل الحر وفي ظل حالة الركود الاقتصادي الذي يعيشه السودان في ظل الحرب الدائرة الآن، لجا بعض الصحفيين إلى شغل أعمال هامشية، أما البعض الأخرى ففضل الانتظار إما في دور إيواء وإما مع أقاربه في مناطق آمنة أمليين في أن تعود الحياة قريباً كما كانت في السابق.

ويُقدَّر أعداد هؤلاء بالمئات، ومنهم الصحفي أنور بدوي، الذي كان يعمل مديراً للأخبار في قناة النيل الأزرق قبل الحرب، ثم وجد نفسه مجبراً على مغادرة الخرطوم بعد تصاعد وتيرة الاشتباكات، إلى أن انتهى به الأمر في ولاية القضايف بعد رحلة نزوح امتدت من الخرطوم إلى ولاية الجزيرة وسنار. ويقول أنور بدوي: «أجبرتني الحرب على مغادرة ولاية الخرطوم وفقدت وظيفتي التي كنت أعمل بها لسنوات، كان الأمر صعباً للغاية وأنا أحاول الخروج من المدينة حتى وصلت مدينة ود مدني حاضرة ولاية الجزيرة، ثم اضطررت إلى مغادرتها هي الأخرى بعد دخول الدعم السريع لها في شهر ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي

لقد كانت رحلة قاسية حتى وصلت إلى مدينة القضايف شرق السودان، لكنها لا تضاهي قساوة أن تصبح بلا عمل بين ليلة وضحاها» ويواصل بدوي سرد قصته قائلاً: «لقد كنت أحرر الأخبار لسنوات وأنا أخط بيدي معاناة الناس بين كل ولايات السودان المختلفة، كنت أفهم أن التحدي الأساسي لمهنة الصحافة أن تكون أكثر قرباً من الإنسان، خصوصاً الذين أعيش تجربة الإنسان الصحفي الذي يحتاج إلى الصحافة لتتقل معاناته»

الانتهاكات بحق الصحفيين واستهدافهم بشكل مباشر ستمتاز أساسيتان لهذه الحرب، كما يروي الصحفي «ي. م» -الذي فضل حجب اسمه خوفاً على حياته- والذي يعمل بانعاً للخضراوات في إحدى المدن التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع؛ فبعد فقدان وظيفته الأساسية في إحدى الصحف السودانية يقول: «تعرضت للانتهاكات والشتم والإساءة من قبل هذه القوات بل في بعض الأحيان يرمون كل بضائعي على الأرض بحجة أنني أتبع للاستخبارات العسكرية للجيش، وليس هذا فقط بل بضائعي يباشع أنواع الحيوانات ويطلبون مني أحياناً مالا كضريبة عمل، وتارة أخرى

يضيرونني بحجة أنني أتبع للجيش، أعيش حياة قاسية أنا الذي كنت في يوماً من الأيام صحفياً أنقل معاناة الناس، أصبحت أنا القصة» بينما يعتقد منتج البرامج والشرائح الإخبارية في تلفزيون ولاية الخرطوم، منذر العبيد، في أن الصحافة والصحفيين ظلوا يعانون ما قبل الحرب، «وهذه النيران المشتعلة ما هي إلا بمثابة رصاص الرحمة في جسد هذه المهنة» «صحیح ان الصحافة كانت الأمل الوحيد، لكنها لم تكن مصدر الدخل وحده، بل كنت تؤدي أعمالاً أخرى حتى أعطي احتياجاتي، راتب القناة وحده لا يكفي لنهاية الشهر ولن يغطي مصروفاتي كلها، ولقد اضطررت إلى مغادرة السودان وأجد صعوبة في البحث عن عمل في الخارج»

من جانبه يرى رئيس تحرير صحيفة التيار السودانية، عثمان ميرغني، أن «الصحفيين الآن يعيشون أسوأ أحوالهم؛ فمن الناحية المهنية فقدوا المؤسسات الإعلامية التي كانوا يعملون فيها، ومن الناحية الإنسانية فإن الأوضاع التي خلفتها الحرب على المستوى الشخصي لكل الصحفيين والصحفيات -خصوصاً الذين لا يزالون داخل السودان- جعلتهم يكابدون معاناة إنسانية في غابة السوء، في ظل عدم قدرتهم على العمل واكتساب المال من أجل الإنفاق على أسرهم واحتياجاتهم الخاصة»

هل تدفع هذه الظروف الصحفيين للاستسلام؟

وفق ميرغني، فإن المقاومة هي الحل الأخير للصحفيين، «قدورنا بصفتنا صحفيين استعادة هذه المؤسسات بالقدر الممكن، وأعتقد أن هذا ما فعلناه بعد الحرب؛ إذ حولنا المحافظة على بعض الصحفيين وقدمنا المساعدات المالية الممكنة، باعتبار أن هذا أقل ما يمكن أن يقدم في مثل هذه الظروف، ونجحنا كذلك في توفير بعض الدورات التدريبية لهم حتى يستطيعوا من فترة التوقف»

AFWL AFRICA FASHION WEEK LONDON PRESENTS

UK AFRICA TRADE EXPO

DRIVING ECONOMIC GROWTH THROUGH CONNECTIVITY, INNOVATION NO COLLABORATION

11th OCT 2024

KENSINGTON & CHELSEA Conference And Event Centre, Hornton Street, London, England W8 7JX

FOR ENQUIRIES VISIT: WWW.AFRICAFASHIONWEEKLONDONUK/UKATE

FOR REGISTRATION SCAN

Speaker MONA ADAM Councillor Green Party

عثمان ميرغني يكتب

عن رحيل إبراهيم «شوتاييم»



إبراهيم شوتاييم.

شوتاييم سطح بناية مطلة على الساحة ومنها بث على الهواء ما كان يجري في ساحة الاعتصام و يبدو أن جهات رصدته فأمرت الجنود على أرض الاعتصام إطلاق الرصاص نحو سطح البناية .. ولكنه كان يخفي، بذلك، فلم يصب بشيء .. قال لي شوتاييم : يبدو أن التعليمات صدرت بتسلك البناية والقبح عليه، فبعد فترة وجيزة سمع أصوات أقدام صاعدة فقفز من السطح إلى مبنى مجاور تاركاً الكاميرا تواصل بنها.. واستطاع الهبوط إلى الأرض ثم الهرب بعيداً عن المكان

وصل الجنود إلى موقع الكاميرا وهم لا يعلمون أنها لا تزال تبث على الهواء، فظفر وجه الجندي الذي أمسك بها في شاشة القناة الشهيرة التي كانت تنقل بث شوتاييم..

أخيراً في مدينة الفاشر.. حملت الأخبار النبأ الحزين .. دأنة تصيب بيت شوتاييم ليصبح هو الخبر رحم الله أبنا شوتاييم وأكرم نزله مع الأبناء والشهداء والصالحين الغزاء لاسرته وأحبابه جميعاً..



عثمان ميرغني.

● شوتاييم.. كنت مشاركاً متحدثاً في ندوة نظمها حزب المؤتمر السوداني بدار صحيفته .. بعد الندوة أقرب مني شاب صغير السن والجسم وطلب أن يزورني في مكنتي بصحيفة التيار. فعلا جاني في اليوم التالي وعرض أن يتعاون معنا في بث منتدى (كبابية شاي) عبر صفحة التيار في الفيسبوك .. وقد كان

وأصبح إبراهيم شوتاييم عضواً في كوكبة التيار مختصاً ببيت المنتدى أسبوعياً.. كان شلعة نشاطاً لا تهدأ.. يتابع التظاهرات في أي مكان ويبيتها من صفحته مباشر.

في يوم أصيب في رأسه إصابة بالغة أثناء احتجاجات طلابية بجمع شمامت .. وتكلفت التيار بعلاج.

بعد اعتقالي خلال فترة تظاهرات ثورة ديسمبر توقفت التيار وانقطعت أخبار شوتاييم .. لم أره إلا بعد مجزرة قرض اعتصام ساحة القيادة .. إحدى الفضائيات تعاقبت مع شوتاييم لنقل الأحداث أثناء الثورة وبعد انتصارها .. وكانت الذروة أحداث قرض الاعتصام .. تسلق



قلم تصحيح

«زامر الحي لا يطرب»

محمد المهدي *

● يضرب مثل «زامر الحي» للدلالة على عدم تقدير الأقربيين لإنجازات الفرد أو مواهبه، إذ يحتاج إلى عين غريبة تدل عليه وتميزه. فما قصة هذا المثل؟

أصل المثل يعود إلى شاب فقير، تميّز بإبداعه في العزف على الناي وهو يعزف الغنم على أطراف قريته، ولكن بعد أن اعتاد أهل القرية على الحان الشاب الجميلة، قل اهتمامهم بعزفه، ولم يلتفتوا إلى إبداعه.

وفي يوم من الأيام مرّ عليه أحد الرحالة فانتبه لعزفه، وأعجب بجمال لحنه، فعرض على هذا الشاب الرحيل معه، على أن يعطيه ألف درهم كل شهر: فوافق الشاب بلا تردد، وانتقل مع الرحالة من غير وداغ أهل القرية. وصار يعزف في القرى البعيدة، فذاغ صيته وسبقه، وأصبح الناس يأتون من كل مكان يستمعون إليه، حتى أضحى الشاب الراعي عازفاً شهيراً.

وبعد فترة من الزمن ومع مرور الأيام، تمنى الشاب أن يعود إلى أهل قريته وحبه، ليرى ما آل إليه حاله، وكان يأمل أنهم باتوا يقدرون موهبته وجمال لحنه. لكن الرحالة نصحه بالأفعل، إلا أن الشاب أصر على الذهاب، إذ غلبه الشوق لأهله وعشيرته. فعاد إلى القرية بأهله، فلم يعرفوه. فلما اجتمعوا حوله، أخرج الناي وعزف مغمض العينين. فطرقته أذانهم لحن الفوها منذ زمن، فغرفوه. وحينما أنهى الشاب عزفه لم يسمع التصفيق الذي اعتاد عليه في الأماكن الأخرى، ففتح عينيه ووجد رفيقه الرحالة ورجلاً كبيراً في السن واقفين وحدهما، بينما انفض القوم كلهم.

فاما الرحالة، فقال للشباب: «زامر الحي لا يطرب». وأما الشيخ فقال للشباب لقد أخطأت ثلاثة أخطاء:—

أخطأت إذ أتيت، وأخطأت إذ تدنيت، وأخطأت إذ تمنيت.

أما الأولى فقد أخطأت إذ أتيت من أرض أنت ناجح فيها إلى أرض قد طردت منها، فليس بعد الزيادة إلا نقصان.

وأما الثانية فإنك أخطأت إذ تدنيت بأن سمحت لهذا الرحالة بأن يجعل لك ألف درهم فقط، وهو يتكسب منك ألف دينار.

وأما الثالثة فأخطأت إذ تمنيت أن يكرمك أهل هذه القرية بعد أن وجدت الخير في غيرهم! وصدق من قال كل نبي في قومه مهان يطردونه هم أو يهاجر هو لنشر دينه.

تتري كم من سامر في بلادنا لم يطربنا؟ فلنظنر إلى أبناء بلادنا المبدعين والموهوبين الذين م تلتفت إليهم، ولم نقدرهم، كم من المخترعين الذين حفيت أقدامهم وهم يبحثون عن يستمع إليهم، ويمد لهم يد العون، ليقدّموا ما البلاد، كم من الأدباء والعلماء الذين أوصدت دونهم الأبواب فيهموا وجوهم إلى ديار غير ديارهم، فوجدوا من يقدر مواهبهم، ويعرف قدرهم، فصاروا إضافة نوعية لتلك البلاد، وصرنا نعزف بنان الندم على تقريظنا فيهم، فهل من خطة وبرامج للاستفادة من علماء البلاد ومخترعيها ومبدعيها في جميع المجالات؟

* كاتب صحافي.



قول الكاميرا:

○ سوق الخضار في السوق الكبير بالقضارف، حيث تزامم الخضراوات جودة السمسمة هناك، فتضخ بالبهاء والنضارة والقسامة، ومن كل حقل الماعزة ومن كل سهل عجاله. فتستعر مساحات الجمال والأسعار في أن واحد مع كدح وسعي الأبداني الشريف الطاهرة، فتهدى للناس سمسماً وزرعاً.

(بعدهة المهندس : محمد عبدالمنعم)

امراة سويدية مسنة تدخل السجن بسبب بيعها للخبز الذي تخبزه عبر الإنترنت؟!

○ ستوكهولم –

«المركز السويدي للمعلومات»

● في حادثة غريبة من نوعها، قررت السلطات السويدية سجن امرأة في السبعينات من عمرها بعد أن قامت ببيع الخبز والمعجنات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسعر التكلفة. هذه السيدة المتقاعدة، وهي أم وجدة من منطقة نوريوتن شمال السويد، بدأت في عام 2020 ممارسة هوايتها المفضلة: الخبز. ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، استغللت الفرصة لبيع منتجاتها لمحبي الخبز في منطقة سكنها في مدينتها، ولكن ذلك لم يعجب السلطات المحلية التي اعتبرت أن المرأة تمارس نشاط تجاري؟.

في البداية، أصدرت البلدية غرامة قدرها 130,000 كرونة سويدية، وطالبت المرأة بالتوقف عن نشاطها. إلا أن السيدة رفضت الامتثال واستمرت في الخبز وبيعه، مما أدى إلى تحويل الغرامة إلى عقوبة بالسجن لمدة شهر ونصف.

سبب الاعتراض

ورغم أن المرأة كانت تبيع منتجاتها بسعر التكلفة فقط وبفروقات قليلة، أي



70-årig bullmormor får fängelse – förbjudet baka online

دون تحقيق ربح حقيقي تجاري، إلا أن السلطات اعتبرت ذلك انتهاكاً للقوانين المتعلقة بالبيع التجاري. بدلاً من ترك حظ السيدة مسنة تمارس هواية بسيطة، وأن هذه ممارسة قانونية غير عادلة واستخدام القانون في غير محله، وأشار إلى أن السجن سيكون مرهقاً جسدياً ونفسياً للمرأة التي تعاني من مشاكل صحية، مؤكداً أن موكلته ستستأنف الحكم.

الجدير بالذكر أن هذه القصة أثارت جدلاً حول تطبيق القوانين على كبار السن الذين يمارسون أنشطة بسيطة وغير ربحية.

شركة طيران أوروبية تختبر برنامج شراء الطعام على متن الطائرة

لا مزيد من الطعام المجاني على متن الرحلات الجوية؟



● سواء كنت تحب أو تكره الوجبات على متن الطائرة، فلا يمكن إنكار أن رنين عربة الطعام يكسر رتابة الرحلة الطويلة.

لكن الوجبات الخفيفة المجانية قد تكون الضحية التالية لتدابير خفض التكاليف التي تتخذها شركات الطيران حيث تخطط شركة طيران أوروبية أخرى لإلغائها في تجربة جديدة

ستختبر الخطوط الجوية الفرنسية، وهي شركة تابعة لمجموعة الخطوط الجوية الفرنسية-كيه إل إم، نظاماً جديداً لشراء الطعام والمشروبات على متن بعض رحلاتها القصيرة والمتوسطة المدى اعتباراً من عام 2025.

حالياً، تقدم شركة الطيران ميزة على شركات الطيران الاقتصادية مثل رايان إير وإيزي جيت من خلال تقديم مشروب مجاني وساندويتش أو وجبة خفيفة أو معجنات على معظم رحلاتها من الدرجة الاقتصادية – حسب المدة.

ما هي الخطوط التي ستتوقف

عن تقديم الطعام المجاني؟

حالياً، يمكن لركاب الخطوط الجوية الفرنسية شراء وجبات حسب الطلب عند الحجز أو حتى 24 ساعة قبل المغادرة. وفي المستقبل، قد يكون لديهم خيار الشراء على متن الطائرة.

في البداية، سيتم تقديم نظام تقديم الطعام الاختياري المدفوع على مسارات الخطوط الجوية الفرنسية من باريس شارل ديغول إلى هلسنكي ولشبونة.

«Voice» تنعي والدة الكابتن صابر الخليفة



سائلين المولى العلي القدير أن يتغمّد روح هبة تحرير صحيفة «فويس» وأسرة دوري افدوري ليزن نيا وفاة والدة الكابتن الأستاذ صابر الخليفة بمدينة الدمام السعودية، وعلى إثر هذا المصاب الجليل نتقدم أسرة الصحيفة وكذلك الدوري قاطبة باسم اللجنة المنظمة وكافة الإضاء والحكام والفرق واللاعبين، وبالخص وأعمق التعازي والمواساة للكابتن صابر وأسرة الكريمة

إنا لله وإنا إليه راجعون.

إِنَّ الْمَشْئِيَّ رِءَاءَ الْحَلْمِ *** وَالْأَيْبُ كَمَا الشَّابُّ رِءَاءَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ
تَعَجَّبْتُ أَنْ رَأَيْتُ شَيْئِي فَقُلْتُ لَهَا *** لَا تَعْجَبِي مِنْ يَطْلُ عَمْرٍ بِهِ يَشِبُّ

دعبل الخزامي

كلام مقبول



الحكومة البريطانية تتعهد بوضع البلاد على سكة النمو وتستبعد التقشف

○ لندن – «وكالات»

عناصر شرطة ومدربين، وأوضح ستارم -في تصريح لصحيفة «صنداي ميرور»- أنه على الرغم من وضع الأسس لخفض محتمل للتمويل وزيادة الضرائب في الموازنة التي يتعين إقرارها بنهاية أكتوبر/تشرين الأول المقبل، فإن الحكومة لن تسلك «مسار التقشف».

وكرر تحذيره من أنه سيبدأ «بالصعب» لكنه أضاف صحيفة أوبزيرفر أيضاً بأنه سيحرص على أن «خدماتنا العامة تعمل على النحو الصحيح» متعهداً بإعفاء العمال من الزيادات الضريبية.

وفي الأثناء، أعلنت راينر في خطابها عن إصلاح «تاريخي» لحقوق العمال سيتم طرحه على البرلمان الشهر المقبل، يشمل حظر عقود عمل تعتبر مجحفة وزيادة الحد الأدنى للأجور.

ومن جانبها انتقدت المعارضة ووسائل الإعلام ستارم واصفة إياه بأنه منافق، بعد دعوته الجمهور لقبول «الأم، المالي قصير الأجل للمساعدة في سد «الثقب الأسود» البالغ 22 مليار إسترليني بالمالية العامة والذي يقول إن المحافظين تركوه وراءهم.

وقد ازداد الاستياء العام بعد خطوة مثيرة للجدل اتخذتها الحكومة بخفض مدفوعات الوقود لـ 10 ملايين متقاعد.

وأدت تداعيات التخفيضات إلى زيادة الضغوط من النقابات، وقالت الأمانة العامة لنقابة يوناييت شارون غراهام إن المطالبة بتغيير في السياسة ستكون «أولوية» بالمؤتمر.



العين الثالثة

قصيدة اغنية خال فاطمة
شاعرة بارا أم كلثوم محمد عبد الرازق

ياسر الحجاز *

● قصيدة خال فاطمة للشاعرة البارواية أم كلثوم محمد عبد الرازق وقد تغنى بها الفنان الشعبي الكبير بابكر عبد الله المشهور (رود نوبه) ببارا منذ عهد بعيد وذلك قبل أن تصدح بها الفنانة مهلة العبادية ومن ثم الفنان الكبير الشاعر والموسيقيار السفير عبد الكريم الكابلي داخل السودان وخارجه.

ويتفق الرواد من المؤرخين الشباب والشيوخ بمنطقة بارا علي أن الشاعرة أم كلثوم التي تنتمي للجوايزه انشدت هذه القصيدة مدحا للفارس نقد الله ود عمر الركابي الذي أوكلت له مهمة توصيل النساء من أسحف الي مدينة بارا وذلك في أواخر أيام الاستعمار التركي وأثناء تعرض أسحف لهجوم من لصوص أراذوا سلب ونهب المنطقة التي كانت تزخر بالتجار ميسوري الحال وهي غنية بالذهب والسلع. وقد أنجز الفارس نقد الله المهمة بجدارة.

ويقول الأستاذ خالد الشيخ حاج محمود في مقال نشر مؤخرا قال فيه (قبل معركة شيكان بغامين غارت مجموعة من الأفراد علي أسحف عاصمة الجوايزه آنذاك والتابعة إدارياً الي مدينة بارا كانت بقصد السرقة والنهب وقد قتل أكثر من ثمانين شاباً، ونهبت أسحف فيما عرف في المنطقة باسم كئنة (أسحف) وقد قام الأمير النور عنقره قائد حامية بارا وقتها بصد تلك الهجمة وكان معه في القيادة الفارس محمد ود عوض صاحب السيف المشهور والموجود بطرف أسرته حالياً والمكتوب عليه (من جبر المجرّب حاطط به الندامة، قربه هلاك، ويعدده سلامة). كما كان من فرسان الحامية العوني ود عبد الله، وقد الله ود عمر الركابي، ومعهم في قيادة الحامية ود الأتراك السيد الروبي مسرور أفندي نعيم، ومحمد السنجق يعقوب وابراهيم آغا كاشف).

فاقتصرح الأمير النور عنقره ضرورة إرسال النساء الي مدينة بارا وذلك لوجود خندق القيقق وهنا أبدى الفارس نقد الله ود عمر الركابي استعداده للقيام بالمهمة. وكانت المسافة تساري ضحوة كاملة مشياً علي الأرجل وقد تحمل نقد الله المسؤولية وحده وقاد فوجاً من النساء والأطفال من أسحف صوب بارا وكان نساء مترقات لا يستطيعن السير إلا بمشقة مصبر عليهن نقد الله ولم يستجعلن السير حتي أوصلهن لمدينة بارا فصار مضرب مثل للشجاعة والصمود والثبات فغنت له كلثوم بت جابر محمد عبد الرازق (يسلم لي خال فاطمة ليهن... بلالي البدرج العاطلة).

ومن أحفادها الخبير العسكري الطيب أحمد حسين المقيم بمدينة الخرطوم بحري وأبناء الشيخ أحمد الخليفة مكي العربي الذي يسكن بحي الركابية بأم درمان، وأبناء الشاعر مكي مجمر عيسى، وأبناء بابكر محمد عيسى بأم درمان الثورة الحارة الثامنة.

وكان الشاعر مكي مجمر قد كتب بصحيفة الوفاق السودانية في الثاني من مارس 1999م: (وأنا في مدينة أبوظبي شاهدت حلقة من البرنامج الرائع (نسانم الليل) وكان موضوع الحلقة أغاني الحماسة

حيث ورد ذكر اغنية خال فاطمة وذكر الحضور أن مؤلفة الاغنية مجهولة الاسم، كالا لم تكن مؤلفتها مجهولة فهي امرأة ذات حسب ونسب وهي الشاعرة أم كلثوم بنت جابر محمد عبد الرازق من قبيلة الجوايزه الذين جاء فرع منهم من شمال السودان وأستقروا في شمال السودان)

وهذه بعض أبيات القصيدة:
سام الروح سبلا *** وأنا اخوي جبل الضرى
سيد أم رطين ماضل *** فارس الألف نقد الله
يسلم لي خال فاطنة ليهن *** بلالي البدرج العاطلة

* كاتب صحافي.